

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

## دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) علي جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية)

د/عبد العزيز محسن الهجان

د/ رباب حمدي جميل

مدرس المحاسبة

مدرس المحاسبة

كلية الاقتصاد والإدارة – جامعة ٦ أكتوبر

### ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) علي جودة التقارير المالية وذلك في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة (خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية) وفي ظل بعض المتغيرات الرقابية كحجم المنشأة، عمر المنشأة، حجم مكتب المراجعة، كما يهدف البحث أيضاً إلي تقديم دليل بحثي وعملي من خلال التوصل إلى اطار منطقي للعلاقة بين اثر الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية ومدى توسط تنوع خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية العلاقة محل البحث. وقد خلصت الدراسة إلي وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية متمثلاً ذلك في قبول صيغة الفرض البديل لكل فرض من فروض البحث وذلك في ظل التحليل الاساسي وتوسط المتغيرات الوسيطة خصائص اعضاء مجلس الادارة وهيكل الملكية بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة، وإتضح ايضاً وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين توسط تنوع خصائص أعضاء مجلس الإدارة وبين علاقة الافصاح عن كل مؤشر من مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية للمنشآت، كما انه توجد علاقة معنوية مؤثرة بين جودة التقارير المالية وهيكل الملكية و خصائص مجلس الإدارة وبين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

للاستدامة والذي قد يشير إلي تأثير جودة التقارير المالية بالافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة في ضوء هيكل الملكية و خصائص مجلس الإدارة .  
مصطلحات البحث: (المسؤولية الاجتماعية – جودة التقارير المالية – خصائص أعضاء مجلس الإدارة - هيكل الملكية ) .

### **Explore and Test the Impact of Disclosing Social Responsibility Indicators for Sustainability According to the (GRI) on the Financial Reports Quality (Empirical Study)**

#### **Abstract:**

The research aimed to explore and test the impact of disclosing social responsibility indicators for sustainability according to the (GRI) on financial reports quality in the light of some intermediate variables (board of directors characteristics and ownership structure) and in light of some control variables such as the size of the entity, the age of the entity and the size of the audit office, Also the research aimed to represent research guide and practical through of a logical framework for the relation between the impact of disclosing social responsibility indicators for sustainability according to the (GRI) and financial reports quality in the light of board of directors characteristics and ownership structure, While the most important results of the research are: The existence of direct reciprocal moral relationships between disclosure of social responsibility indicators for sustainability according to the (GRI) and the financial reports quality represented by the acceptance of the hypothesis formula for the research in light of the basic analysis

and mediation of intermediate variables(the board of directors characteristics and the ownership structure) in addition to some control variables related to this relationship, It was also clear that there are direct reciprocal moral relationships between mediating the board of directors characteristics and the relationship between the disclosure of each social responsibility indicator for sustainability and the financial reports quantity of the entity Which may indicate the impact of the financial reports quality of the entities by disclosing social responsibility indicators for sustainability of the entities in light of the board of directors characteristics and ownership structure .

**Key words:** social responsibility – financial reports Quality - board of directors characteristics - ownership structure

#### ١- المقدمة وطبيعة المشكلة:

أدى تطور الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السنوات الأخيرة إلى تطور كبير في وجهة نظر ورؤية المنشآت من كونها تهدف إلى الربح فقط إلى كونها منشآت مستدامة تهتم بالقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية وذلك عن طريق الالتزام بالتشريعات البيئية ومراعاة حقوق العاملين وأخلاقيات العمل وتحسين الأداء المالي وهو ما وضع التنمية المستدامة وأبعادها في دائرة الضوء من قبل الممارسين والاكاديميين وصانعي القرار لأنها تمثل عامل أساسي في نجاح المنشآت في المستقبل. ويقصد بالتنمية المستدامة انها عملية لاستغلال الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية بحيث لا يتجاوز ذلك معدلات تحددها الطبيعية وخاصة في حال كون هذه الموارد غير متجددة ويجب ان يتم استغلال هذه الموارد باستخدام أساليب وطرق لا تؤدي إلى إنتاج نفايات تعجز البيئة عن التعامل معها (عبد الرحمن، نفين، ٢٠١٦، ص ١٦).

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

أما فيما يتعلق بمفهوم المسؤولية الاجتماعية فقد ظهر في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٧٠ من القرن الماضي، وقد عرفها بوسنة، حمزه، (٢٠١٩، ص 182) بانها الاطار الأخلاقي الذي يتم فرضه على المنشأة مع تحقيقها للأرباح من أجل إحداث توازن بين النظم البيئية والاقتصادية ويتم ذلك من خلال تجنب الأنشطة التي تضر بالمجتمع وتبنى الأنشطة التي تحقق الأهداف الاجتماعية والرفاهية للمجتمع والعمل على حماية البيئة. وقد ذكر وهيبة، مقدم، (٢٠١٤، ص ٩٥) أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة متقاربان فالمسؤولية الاجتماعية تهدف إلى دمج النشاط الاجتماعي والبيئي للمنشآت بينما تهدف التنمية المستدامة إلى دمج الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المستوى المحلي والعالمي. ومن ثم يتضح أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنشآت يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الاستدامة، مفهوم الاستدامة يشمل الأبعاد الثلاثة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) داخل عمليات المنشأة وهو ما يتوافق مع التصنيف الخاص بالمبادرة العالمية لاعداد التقارير GRI . وقد تم تصميم معايير المبادرة العالمية لاعداد التقارير GRI كي تعتمد عليها المنشآت للإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وهي تعد أحد اهم معايير الإفصاح على المستوى الدولي وهو ما جعل العديد من المنشآت تدرك أهمية الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لاستدامة المنشآت لتحقيق مستوى مقبول ومستهدف من جودة التقارير المالية لا يوفره الإفصاح عن المعلومات المالية فقط، وهو ما يساعد الاطراف ذو العلاقة بتلك التقارير في اتخاذ قرارات رشيدة. (معايير المبادرة العالمية لاعداد التقارير GRI 101 الأساسيات، ٢٠١٦، ص ٣)

وهناك العديد من المتغيرات التي قد تؤثر في العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية و يتناول البحث منها خصائص مجلس الادارة Board characteristics وهيكل الملكية Ownership Structure كمتغيرات وسيطة في هذا البحث، حيث أن مجلس ادارة المنشأة وهيكل الملكية يلعبان دوراً هاماً في وضع استراتيجية الاستدامة للمنشأة والاشراف والمتابعة لتصرفات ولسلوك الادارة ومتابعة تنفيذ المتطلبات الخاصة بإعداد التقارير المالية (عثمان،

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

محمد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٩٧) ولذلك يحاول هذا البحث ان يقدم دليل علمي من خلال التوصل الى اطار نظري وتطبيقي منطقي يتناول العلاقة بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية . وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية؟
٢. هل يتوسط متغير تنوع خصائص اعضاء مجلس الادارة وهيكل الملكية في العلاقة موضع البحث؟

#### ٢- فروض البحث:-

انطلاقاً من مشكلة البحث يسعى الباحثان إلى اختبار الفروض التالية:

#### الفرض الاول H1:-

لا يتوسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية في العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.

#### الفرض الثاني H2:-

توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للموظفين وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.

#### الفرض الثالث H3:-

توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.

#### الفرض الرابع H4:-

توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة والمسؤولية الاجتماعية للمجتمع وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

### الفرض الخامس H5 :-

توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة وفقاً لمبادرة GRI وبين جودة التقارير المالية.

### ٣- هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) علي جودة التقارير المالية وذلك في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة (خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية ) وفي ظل بعض المتغيرات الرقابية كحجم المنشأة، عمر المنشأة، حجم مكتب المراجعة، كما يهدف البحث أيضاً إلي تقديم دليل بحثي وعملي من خلال التوصل إلى اطار منطقي للعلاقة بين اثر الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية ومدى توسط تنوع خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية العلاقة محل البحث.

### ٤- أهمية البحث:-

يستمد البحث أهميته من موضوعه ومجال تطبيقه ويمكن ايضاح ذلك من خلال:  
١/٤ الأهمية العلمية للبحث: يعتبر هذا البحث أمتداداً للعديد من الأبحاث التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية لكنه يستمد أهميته من محاولة كشف أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية علي جودة التقارير المالية من خلال توضيح تأثير كل مؤشر من مؤشرات المسؤولية الاجتماعية علي جودة التقارير المالية واستخدام نموذج Beneish M Score كمقياس لجودة التقارير المالية في ظل المتغيرات الوسيطة والرقابية لاثبات او نفي العلاقة محل البحث.

٢/٤ الأهمية العملية للبحث : تتبع أهمية البحث العملية من أهمية موضوع البحث الذي يتطرق إلي العلاقة بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية وتأثير المتغير الوسيط (تنوع خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية) علي هذه العلاقة في ضوء المتغيرات الرقابية للبحث وذلك كمحاولة للوصول إلي دليل تطبيقي يوضح أبعاد هذه العلاقة مع استخدام نموذج كمي Beneish M Score كمقياس لجودة

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

التقارير المالية للمنشآت محل الدراسة وذلك لمساعدة مختلف القطاعات في خلق حالة من التوازن بين مؤشراتها المالية ومؤشراتها غير المالية مما يمكن أصحاب المصالح من تكوين رؤية واضحة عن المنشأة تساعد في اتخاذ قراراتهم.

#### ٥- حدود البحث:-

- في ضوء هدف ومنهجية البحث يمكن ايضاح حدود البحث كالتالي: -
- يتم تناول جانب المسؤولية الاجتماعية فقط دون التعرض لباقي ابعاد التنمية المستدامة.
- يتناول البحث مبادرة اعداد التقارير GRI دون التطرق الى اى مبادرات اخرى.
- استخدام نموذج Beneish M Score كمقياس لجودة التقارير المالية.
- يتناول البحث نظرة عامة عن خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية كمتغيرات وسيطة وذلك لرصد التأثير والعلاقة بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع.
- تمت الدراسة التطبيقية على التقارير المالية الصادرة عن المنشآت محل الدراسة وهي المصرية للاتصالات، (سوديك) شركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار، ايديتا للصناعات الغذائية من عام ٢٠١٧ الي عام ٢٠٢٠.
- اقتصر التطبيق على المؤشرات والمتغيرات المقترحة من قبل الباحثان.

#### ٦- خطة البحث:

تحقيقاً لهدف البحث والتزاماً بحدود البحث يقترح الباحثان تقسيم باقى اجزاء البحث كما يلي:

القسم الاول: تحليل الدراسات السابقة لتحديد الفجوة البحثية.

القسم الثانى: تحليل العلاقة بين أثر الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية فى ضوء خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية واشتقاق فروض البحث.

القسم الثالث: المنهج التطبيقي للبحث.

القسم الرابع: النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية.

٧- قائمة المراجع

٨- الملاحق

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

## ١-القسم الاول: تحليل الدراسات السابقة لتحديد الفجوة البحثية:

حاولت العديد من الدراسات تناول موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كما هو الحال في دراسة شعبان ، سمير ، ( ٢٠١٩ ) فقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت وتوضيح أهم مقاييسها ومؤشراتها المرتبطة بتقييم الأداء الإجتماعي للمنشأة وأيضا إلقاء الضوء على مفهوم تقارير الأعمال المتكاملة والعناصر والأهداف والمبادئ التي تحكم عمل هذه التقارير والتحديات التي تواجه هذه المنشأة عند إعدادها ، وقد توصلت الدراسة إلى أن دمج المعلومات المالية الخاصة بالأنشطة الإقتصادية للمنشأة مع المعلومات غير المالية الخاصة بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة والإفصاح عنها من خلال تقارير الأعمال المتكاملة سوف يساعد أصحاب المصالح على فهم العلاقة بين تلك المعلومات وبالتالي القدرة على تقييم إدارة المنشآت من حيث قدرتها على خلق القيمة وإمكانية الحفاظ عليها، بينما تناولت دراسة زيتون ، محمد ، (٢٠١٩) دراسة وإختبار التأثير المباشر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على مستوى قيمة الاحتفاظ بالنقدية وإظهار التأثير المباشر من خلال القيمة العادلة للأصول والإلتزامات والمخاطر المنتظمة على مستوى الاحتفاظ بالنقدية وقد اعتمدت الدراسة علي استخدام عينة من المنشآت المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية والمدرجة بالمؤشر EGX100 عن الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٦ وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على مستوى الإحتفاظ بالنقدية وعدم وجود تأثير مباشر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على مستوى الإحتفاظ بالنقدية بينما هدفت دراسة (Razak,1.,etal,(2019) إلى تحديد مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية للمنشآت على الأداء المالي في تونسوا وتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات المستخدمة في الدراسة ،وقد توصلت الدراسة إلي نتائج مفادها أن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت لا تؤثر على الأداء المالي الذي يقاس عن طريق العائد على الأصول (ROA) وذلك لأن حجم العائد على الأصول للمنشأة لن يغير في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة ، وأيضاً فإن المنشآت التي لديها أصول كبيرة لا تهتم بإظهار أداءً جيداً من خلال اهتمامها بالبيئة الاجتماعية، بينما تؤثر المسؤولية



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

الاجتماعية للمنشآت على الأداء المالي الذي يقاس عن طريق العائد على حقوق المساهمين (ROE) ، وهذا يعني أنه كلما زاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت زاد العائد على حقوق المساهمين .

اما فيما يخص جودة التقارير المالية فقد تناولت دراسة حروفش ، أنيسة ، (٢٠١٩) البحث في مفهوم جودة التقارير المالية والعوامل المؤثرة بها بالإضافة إلى دراسة بعض أساليب قياس وتقييم جودة التقارير المالية التي أشارت إليها الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة التقارير المالية عبارة عن مفهوم مركب من المفاهيم المتكاملة فيما بينهم كما أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر على جودة التقارير المالية مع تفاوت درجة التأثير من عامل لآخر بالإضافة إلى أن الإعتماد على نموذج واحد للحكم على جودة التقارير المالية يعد غير كافي وأنما من المفضل الجمع بين أكثر من نموذجين للإستفادة من مزايا كل نموذج والحد من نقائص كل نموذج على حدي . وفي هذا الصدد فقد هدفت دراسة خليل ، على ، (٢٠١٩) إلى التعرف علي أثر التزام المنشآت بأخلاقيات الأعمال على جودة التقارير المالية وتم تقييم الإلتزام بأخلاقيات الأعمال إلى الإلتزام صريح بأخلاقيات الأعمال والإلتزام ضمني بأخلاقيات الأعمال وتم ذلك من خلال فحص المحتوى المعلوماتي لكل من التقرير السنوي ، محتويات الموقع الإلكتروني ، عقد المنشأة والنظام الأساسي لها وأيضاً تم التطرق إلى تناول جودة التقارير المالية وقد تم قياسها باستخدام نموذج M-SCORE ، وقد توصلت الدراسة إلى أن إتباع المنشأة للممارسات الأخلاقية يؤدي إلى تحقيقها للعديد من الفوائد ، وأن الأخلاقيات هي أساس إستدامة المنشآت والمنشأة الناجحة هي التي تعمل على تضمين الإستدامة في إستراتيجياتها ، وأيضاً توصلت الدراسة أن إستخدام نموذج M-SCORE لتقييم جودة التقارير المالية كان أكثر واقعية لإعتماده على مقاييس كمية وليست وصفية . وقد تناولت العديد من الدراسات نموذج M-SCORE مثل دراسة Prtrik, V., (2016) التي هدفت إلي تطبيق نموذج Beneish M-Score على القوائم المالية لمنشأة سلوفاكية متوسطة الحجم تصنع الآلات المكتبية وذلك عن عام ٢٠١٥ ، ويستخدم Beneish M-Score كأسلوب للكشف عن التلاعب من خلال تطبيقه على التقارير المالية ، وتوصلت الدراسة إلي ان المنشأة التي تم تحليل بياناتها حصلت علي قيمة  $m - 6.84$  وبالمقارنة مع

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

القيمة المرجعية للنموذج فإن المنشأة لم تتلاعب ببياناتها المالية وأيضاً توصلت الدراسة ان هذا النموذج قد يكون مفيداً للبنوك والمستثمرين والدائنين عند تقييم المنشآت للدخول في صفقات او مجالات جديدة. وقد تناولت أيضاً دراسة (Holda , A., (2020) إمكانية تطبيق نموذج Beneish M-Score في الواقع البولندي وذلك عن طريق تحليل البيانات التاريخية ٣٠ منشأة من المنشآت المتلاعبة و ٣٠ منشأة من المنشآت غير المتلاعبة ببورصة وارسو وقد توصلت الدراسة الى أن المنشآت التي تلاعبت في قوائمها كان عن طريق المؤشرات الكمية التي حددها النموذج وقد توافقت نتائج تلك الدراسة مع العديد من الدراسات التي تناولت نفس الموضوع في بلدان مختلفة. بينما تناولت دراسة محمد ، مجدى ، (٢٠١٧) المشكلات التي تواجهها المحاسبة بالمفهوم المتعارف عليه فيما يتعلق بالمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وتوضيح مكونات محاسبة الإستدامة ومغزاها ودورها في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ، وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن عدم وجود معايير لمحاسبة الإستدامة يؤدي إلى صعوبات في القياس والإفصاح لمعظم البنود الخاصة بالأعباء والمنافع الإجتماعية والبيئية ، كما أن عدم إهتمام أجهزة الدولة بتوفير الحوافز المناسبة إنعكس على عدم تبنى المنشآت لسياسات محاسبية تنسم بالإستدامة .

اما فيما يخص خصائص مجلس الإدارة فقد هدفت دراسة الرابا، حسين، المحاميد، طارق، (٢٠٢٠) إلى توضيح أثر تلك الخصائص على الإفصاح عن المخاطر بالمنشآت العامة الصناعية المساهمة ببورصة عمان وكانت عينة الدراسة مكونة من (٤٨) منشاه من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر لخصائص مجلس الادارة على الإفصاح عن المخاطر. أما دراسة الفولى، فابقة، (٢٠١٨) فقد هدفت إلى إستكشاف العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح باعتبارها تمثل مقياساً لجودة التقارير المالية، وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من (٤٠) منشأة غير مالية مدرجة بالمؤشر المصرى EGX100 وذلك عن عام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط غير معنوى بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح في البيئة المصرية. بينما دراسة سمرة ، ياسر ، الزهار ، هانى ، رزق ، أية ، (٢٠١٨) ، هدفت إلى إختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

مستوى التحفظ المحاسبي بالتطبيق على البنوك المسجلة بالبورصة المصرية من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٦ ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة والتحفظ المحاسبي في البنوك المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية ووجود علاقة عكسية معنوية بين كل من حجم مجلس الإدارة والفصل بين المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة وبين مستوى التحفظ المحاسبي وأيضاً وجود علاقة طردية معنوية بين إستقلالية مجلس الإدارة ومستوى التحفظ المحاسبي والإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المستدامة في بيئة الأعمال المصرية. وقد تناولت دراسة (AbuAlia, M., et al, (2021) فحص تأثير خصائص مجلس الإدارة علي مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من قبل المنشآت الفلسطينية وقد تم جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة عن طريق مؤشر الإفصاح والعينة مكونة من ٤٤ منشأة فلسطينية مقيدة بالبورصة الفلسطينية وذلك من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٧ ، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة إيجابية بين استقلال مجلس الإدارة وبين تنوع الجنس ولجنة المراجعة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومن جهة اخري توصلت الدراسة إلي وجود علاقة سلبية بين حجم المجلس وازدواجية دور الرئيس التنفيذي والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

اما فيما يخص هيكل الملكية فقد تناولت دراسة بدوي، هبة الله ، (٢٠٢٠) تحليل أثر هيكل الملكية وخاصةً الملكية المؤسسية بمستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشآت المدرجة بالبورصة المصرية في عام ٢٠١٥ وذلك باستخدام عينة مكونة من ٣١ منشأة مدرجة بالبورصة المصرية ، وقد توصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة معنوية بين الملكية المؤسسية ومستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة من وجهة نظر المستثمرين وأيضاً عدم اهتمام المستثمرين بمستوي إفصاح المنشآت عن دورها الاجتماعي . بينما تناولت دراسة الحناوي ، السيد ، (٢٠١٩) اختبار أثر هيكل الملكية علي جودة التقارير المالية من خلال عينة مكونة من ٥٠ منشأة مقيدة بسوق الأوراق المالية من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٦ وقد تم استخدام نموذج جونز المعدل لتقدير الاستحقاقات الاختيارية كمؤشر عكسي لجودة التقارير المالية وذلك باستخدام تحليل الانحدار المتعدد وقد

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المصباح

توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة معنوية وإيجابية بين تركيز الملكية وجودة التقارير المالية ، وان هناك علاقة إيجابية ولكنها غير معنوية بين الملكية الإدارية وجودة التقارير المالية ، وأيضاً هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين الملكية المؤسسية وجودة التقارير المالية. اما دراسة (Arshad,R., et al , 2011) فقد تناولت أثر المسؤولية الاجتماعية للمنشآت كاستراتيجية عمل نحو خلق قيمة للمنشأة وتفحص هذه الدراسة أيضاً تأثير هيكل الملكية على هذه العلاقة وذلك عن طريق استخدام التقارير السنوية لـ ٢٤٢ منشأة ماليزية مدرجة بالبورصة لمعرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشآت علي أداء هذه المنشآت في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ ، وقد توصلت الدراسة إلي أن نشاط المسؤولية الاجتماعية لديه ميل للتأثير بشكل كبير على نجاح المنشأة وأن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى أداء مالي قوي ، ولكن فيما يتعلق بتأثير المسؤولية الاجتماعية للمنشآت كاستراتيجية عمل نحو خلق قيمة للمنشأة علي هيكل الملكية فإشارت الدراسة انه لا يوجد تأثير علي هيكل الملكية سواء كان عائلياً او حكومياً بالإضافة إلي تأكيد الدراسة علي أهمية دعم الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية من قبل المديرين.

**مما سبق يخلص** الباحثان أن الدراسة الحالية تعتبر استكمالاً لما سبقها من دراسات مع التطبيق علي قطاعات مختلفة و أن الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية أو التقارير المالية أو تنوع خصائص مجلس الادارة و هيكل الملكية قد جاءت نتائجها متوافقة او غير متوافقة ، فقد أظهرت النتائج وجود علاقات سلبية او ايجابية او عدم وجود تأثير او علاقة بين المتغيرات وبعضها البعض ، فعرض الدراسات السابقة ليس هدفاً في حد ذاته وانما تناولها يهدف إلي تحديد الفجوة البحثية ، فالدراسات السابقة تناولت المسؤولية الاجتماعية او التقارير المالية كل على حدة اي ان التناول تم بشكل منفرد اوانه لم يكن هناك مؤشرات يتم استخدامها عند التطبيق او استخدام نماذج معتادة لقياس جودة التقارير المالية بالإضافة الي عدم التطرق لأثر الإفصاح عن مكونات المسؤولية الاجتماعية علي جودة التقارير المالية او كيفية تأثير هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة علي المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية مجتمعين في علاقة تحكمها متغيرات وسيطة ومتغيرات رقابية وبناء علي ذلك

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

يحاول هذا البحث الوصول إلى إطار منطقي يوضح المتغيرات التي تحكم العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية.

## ٢- القسم الثاني: تحليل العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية في ضوء توسط خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية بغرض اشتقاق فروض البحث:

إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يعتمد على نقل وإبلاغ التأثيرات الاجتماعية للنشاط الاقتصادي للمنشأة إلى المجتمع ككل، وأحد أبرز معايير الإبلاغ على مستوى العالم هي معايير (GRI) والتي يقصد بها معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير وتم تصميم هذه المعايير لكي تستخدمها المنشآت للإفصاح عن آثارها الاقتصادية والبيئية والمجتمعية وقد صممت معايير GRI كمعايير نموذجية مترابطة ، فأي منشأة أو منظمة تقوم بإعداد تقارير عن الاستدامة يجب أن تنطبق عليها ثلاثة معايير عالمية (المعايير العامة) وهي : GRI 101 الأساسية هو نقطة البداية لأنه يحتوي على المعلومات الأساسية عن كيفية استخدام المعايير، GRI 102 الإفصاحات العامة يقدم تقارير تحتوي على معلومات سياقية تخص المنشأة ، GRI 103 منهج الإدارة يقدم تقارير عن منهج الإدارة لكل موضوع ، أما فيما يخص المعايير الخاصة بموضوع محدد فتتقسم معايير GRI إلى ثلاثة موضوعات موضوعات اقتصادية GRI 200 موضوعات بيئية GRI 300 موضوعات اجتماعية GRI 400. وتتضمن GRI متطلبات وتوصيات وتوجيهات، فالمتطلبات تكون إلزامية بأي معيار ويتم عرضها بخط داكن وتكتب كلمة يجب للإلزام أما التوصيات فهي غير ملزمة، ولكنها مستحبة وتكتب كلمة ينبغي للإشارة إلى التوصية أما التوجيهات فهي عبارة عن تفسيرات لفهم المتطلبات. (معيار GRI 101 الأساسية، ٢٠١٦، ص ص ٣-٤ )

وتعد التقارير المالية من أكثر مصادر المعلومات أهمية لذلك فالمنشآت ملزمة بالإفصاح لأصحاب المصالح عن معلوماتها المالية في تقاريرها السنوية. ومما لا شك فيه أن المعلومات غير المالية لها دور هام بجانب المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرار ، حيث أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية والمعلومات المالية يحسن من عملية اتخاذ القرار

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

وذلك لان التقارير غير المالية تقدم ايضاً للاطراف ذو المصالح أو ذو العلاقة ( الموظفين - المستثمرين - العملاء - المنظمات غير الحكومية - الجمهور) حيث توفر معلومات عن آثار أنشطة المنشأة على البيئة والمجتمع. ولتنوع خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية دوراً هاماً في عملية التوافق بين الأطراف ذو العلاقة وإدارة المنشأة وذلك نظراً للدور الهام الذي يلعبه مجلس الإدارة في وضع استراتيجية الاستدامة للمنشآت وتأثير ذلك علي النتائج المالية وغير المالية للمنشأة وبالتالي يؤثر علي الأداء المالي والاقتصادي ومن ثم علي جودة التقارير المالية .

## ١/٢ أهمية ومكونات الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية:

ان الإفصاح المحاسبي هو الأداء التي تعبر عن واقع أداء المنشأة ووضعها المالي ولكي يكون الإفصاح ذو مصداقية وشفافية وأكثر تعبيراً عن واقع المنشأة فينبغي ان يكون هناك افصاح عن المعلومات التي تخص مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وذلك حتى يكون هناك افصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير المالية للمساهمة في اعطاء صورة كاملة عن اداء المنشأة ونتيجة اعمالها. ويعد الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية أحد مكونات الافصاح الكامل وذلك لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، فالإفصاح ينبغي ان يتضمن الإبلاغ عن الوضع المالي للمنشأة بالإضافة إلى بيان مدى التزام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية، وقد عرف عبد العزيز، جعفر، (٢٠١٦، ص ١١١) الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأنه "عرض للمعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية بشكل يمكن من خلاله تقويم الأداء الاجتماعي للمنشآت". ويعطي الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية صورته ايجابية عن المنشأة الى الاطراف ذو المصالح (داخليين أو خارجيين) وقد ذكر وهيبة، مقدم، (٢٠١٤، ص ٩٥) أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة متقاربان فالمسؤولية الاجتماعية تهدف إلى دمج النشاط الاجتماعي والبيئي للمنشآت بينما تهدف التنمية المستدامة إلى دمج الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المستوى المحلي والعالمي. وقد ذكر الجبلي، وليد (٢٠٢٠، ص ١٧) أن هناك مجموعة من المؤشرات الهامة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من قبل المنشآت وهي:

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن العبدان

- ١- الموظفين ويجب أن يشتمل الإفصاح عن مدى:
    - تدريب الموظفين وتقديم المساعدات المالية لهم - توفير السكن الملائم والغذاء- توفير معايير الصحة والسلامة -توفير الأماكن الترفيهية- الإفصاح عن المؤهلات والخبرات.
    - الإفصاح عن مشاركة النساء بالعمل- الإفصاح عن التعاون مع النقابات الخاصة بالعمال.
    - الإفصاح عن المكافآت - الإفصاح عن هل يتم السماح لهم بشراء الأسهم.
  - ٢- الطاقة ويجب أن يشتمل الإفصاح علي:
    - أهم السياسات التي تتبعها المنشأة للحصول على مصادر الطاقة- كيفية المحافظة على الطاقة في تشغيل أنشطة المنشأة- هل يتم استخدام النفايات وإعادة تدويرها في إنتاج الطاقة.
    - الإفصاح على الوفورات التي تم تحقيقها في إنتاج الطاقة من إعادة تدوير المنتجات.
  - ٣- البيئية ويجب أن يشتمل الإفصاح علي:
    - السياسات التي تتبعها المنشأة للمحافظة على البيئة- كيفية معالجة الأضرار- الطرق الخاصة لحماية البيئة- مراقبة عمليات التلوث والانبعاثات- طريقة التخلص من النفايات.
    - كيفية المحافظة على الموارد الطبيعية- كيفية تصميم الأبنية التي تتلاءم مع البيئة.
  - ٤- المجتمع: ويجب أن يشتمل الإفصاح علي:
    - مساهمة المنشأة في عمليات التبرع النقدي- دعم البرامج المجتمعية من خلال الأيدي العاملة- تقديم الخدمات الصحية- تقديم الخدمات التعليمية- مساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية.
  - ٥- نوعية المنتج ويجب أن يشتمل الإفصاح علي:
    - المعلومات المتعلقة بجودة المنتجات- معايير الصحة والسلامة المتبعة -عمليات الدراسة والتطوير لتحسين نوعية المنتجات.
- مما سبق يتضح أن تبني الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمبادرة GRI ذو أهمية كبيرة حيث انه يؤثر بشكل ايجابي على المنشأة وذلك للمبررات التالية:
- ١- يؤدي تبني الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للموظفين الى بناء علاقات جيدة مع الموظفين من خلال معرفة وتحديد احتياجاتهم و رغباتهم وذلك له مردود ايجابي على ولاء الموظفين، تقليل تسرب الموظفين، غياب الموظفين مما يؤدي الى زيادة الإنتاج .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

٢- يؤدي الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج الى تحسين جودة المنتج وذلك له مردود ايجابي لدى العملاء من خلال التمسك بمنتجات المنشأة واكتساب رضاهم مما يحفزهم لزيادة مشترياتهم من المنتجات وبالتالي زيادة ربحية المنشأة.

٣- يؤدي تبني الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لخدمة المجتمع إلى زيادة أنشطة خدمة المجتمع من خلال تقديم الخدمات ودعم البرامج المجتمعية مما يمكن المنشأة من الحصول على تخفيض بالمعاملات ضريبية وذلك له مردود ايجابي على المنشأة.

٤- يؤدي تبني الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة إلى الاهتمام بالبيئة وتوجيه الاهتمام إلى المؤشرات والقضايا البيئية مما يترتب عليه الالتزام بقوانين وتشريعات البيئة وتحسين كفاءة التشغيل وتخفيض تكاليف عدم الالتزام بالتشريعات البيئية وذلك له مردود ايجابي على البيئة والمنشأة.

٥- أن تبني الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة يؤدي إلى الاهتمام بالسياسات المتبعة للحصول وللحفاظة على مصادر الطاقة وذلك له مردود ايجابي علي توفير الطاقة لتشغيل أنشطة المنشأة دون توقف مما يحفز المنشأة علي إعادة تدوير المنتجات للحصول على الطاقة مما يترتب عليه تحقيق وفورات في إنتاج الطاقة مما ينتج عنها وفورات في مصروفات التشغيل وذلك له مردود ايجابي على المنشأة.

وبالتالي فإن الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة يؤدي الى زيادة ولاء الموظفين واكتساب رضا العملاء وتخفيض المعاملات الضريبية وتخفيض تكاليف عدم الالتزام بالتشريعات البيئية وتحقيق وفورات في إنتاج الطاقة مما يؤدي إلى خلق مزايا تنافسية ناتجة عن طريق تخفيض التكاليف التشغيلية وتوليد موارد غير ملموسة متميزة مما ينعكس على اراء وتقييم المستخدمين وبالتالي فإن أصحاب المصالح يحتاجون إلي تقارير تضم مؤشرات مالية وغير مالية تساعدهم في اتخاذ قراراتهم بشكل صحيح.

ومما سبق يمكن اشتقاق فروض البحث من الفرض الثاني إلي الفرض الخامس:

**H2 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية**



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المصباح

### الاجتماعية للموظفين وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.

H3 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.

H4 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة والمسؤولية الاجتماعية للمجتمع وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.

H5 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة وفقاً لمبادرة GRI وبين جودة التقارير المالية.

### ١/١/٢ أساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يعتبر الإفصاح المحاسبي الوسيلة الأساسية التي يمكن استخدامها للإبلاغ عن نتائج الأعمال بالمنشأة لأصحاب المصالح. ويتضمن الإفصاح تأثير مباشر كالإفصاح عن المعلومات الاقتصادية وتأثير غير مباشر كالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية. وتنقسم اساليب الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية إلى:

١- تقارير الاعمال المتكاملة (دمج تقارير المسؤولية الاجتماعية مع التقارير المالية) يقصد بالتقارير المتكاملة الأداء الشامل والتفكير المتكامل الخاص بالمنشأة من كافة الجوانب، وهو ما يدفع المنشأة للربط بين العناصر المختلفة للتقارير المنفصلة التي تقوم المنشأة باصدارها (التقارير المالية، تقارير المسؤولية الاجتماعية، تقارير الاداء البيئي والتقارير الخاصة بالحوكمة) في تقرير واحد وهو ما يسمى بتقرير الاعمال المتكاملة. (ابو جبل، نجوى، ٢٠١٤، ص ٤٦)

ب- فصل تقارير المسؤولية الاجتماعية عن التقارير المالية:

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

ويقصد بذلك تقارير الاستدامة وتعتبر شكل من أشكال الإفصاح غير الالزامي (الاختياري) حيث تفصح هذه التقارير عن المعلومات غير المالية التي توضح مدى قدرة المنشأة على تلبية رغبات واحتياجات الأطراف ذو المصالح. (نجدية، فرح، ٢٠١٩، ص ١٤١)

ويرى الباحثان أن الإفصاح باستخدام تقارير الاعمال المتكاملة أفضل من الناحية العملية عن استخدام تقرير الاستدامة فقط حيث إن التقارير المتكاملة توفر معلومات مالية وغير مالية، علي أن يتم الاهتمام بتناول كافة المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وليس الاقتصار فقط على توفير معلومات متعلقة بالتبرعات الخيرية وممارسات تعيين الموظفين.

## ٢/١/٢ الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة في بيئة الاعمال المصرية:

تهتم المنشآت بشكل عام بالإفصاح عن المعلومات المالية من خلال قوائمها المالية وقد أصبح الإفصاح بهذا الشكل في الوقت الراهن أصبح يعطي صورة غير مكتملة للأطراف ذو المصالح. فالإفصاح يجب أن يعطي صورة متكاملة لكافة الأبعاد سواء كانت مالية أو غير مالية مثل (البعد الاجتماعي والبعد البيئي). وقد أدركت العديد من الهيئات والمنظمات المهنية أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية لتسهيل من إمكانية المقارنة والتحقق.

وقد عرف (Yizhe,D.,(2015,p.2) الإفصاح المستدام بأنه "الإفصاح عن التقارير التي تقوم المنشآت بنشرها للمستخدمين الخارجيين والداخليين والتي من خلالها يتم اعطاء صورته كاملة عن موقف المنشأة وأنشطتها الاجتماعية والاقتصادية والحوكمة وتوضيح مدى الالتزام بممارسات الإفصاح الجيدة في تحقيق التنمية المستدامة".

يرى الباحثان انه عند تناول الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في بيئة الاعمال المصرية فانه يجب اولاً ان يتم تناول جهود البورصة المصرية ثانياً تناول معايير المحاسبة المصرية ثالثاً جهود الهيئة العامة للرقابة المالية:

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن العبدان

## أولاً جهود البورصة المصرية:

تعتبر البورصة المصرية إحدى البورصات الأساسية الرائدة في مجال الاستدامة بين البورصات الإقليمية والعالمية حيث أنها تشارك بفاعلية في العديد من المحافل الدولية والإقليمية للاستدامة. والبورصة المصرية بدأت في دمج ثقافة الاستدامة في عملياتها اليومية لتصبح مؤسسة مستدامة في عام ٢٠١٠، فأصبحت البورصة المصرية أول البورصات الإقليمية والثانية عالمياً في تدشين مؤشر S&P/EGX ESG وفقاً لمنهجية مؤسسة ستاندرد إند بورز ويقوم هذا المؤشر على تتبع أداء المنشآت وفقاً للجوانب المجتمعية والبيئية والحوكمة ويهتم المؤشر بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنشآت كونها أحد الأدوات التي تستخدمها المنشآت في إدارتها للمخاطر التي تواجهها. وحتى تستطيع البورصة المصرية تحقيق الاستدامة المؤسسية فقد قامت بتحديد الأطراف الرئيسية في منظومة ممارسات العمل اليومية ثم تحديد الركائز الأساسية للاستدامة المؤسسية والتي تتضمن المساهمات المجتمعية في المبادرات الصحية، فعلي صعيد المنشآت المقيدة بالبورصة المصرية فيتم العمل بجدية على تغيير النظرة الحالية لأعمال المسؤولية الاجتماعية من كونها مجرد أعمال خيرية تقوم بها المنشأة إلى أنشطة تسهم في إداره الكفاء للمخاطر المرتبطة بركائز وأعمال التنمية المستدامة. (WWW.egx.com.eg)

وتلتزم البورصة المصرية كمؤسسة مستدامة بمنظومة أخلاقيات العمل اللائق واحترام حقوق الإنسان في جزء لا يتجزأ من منظومة القيم الأساسية في المؤسسة. وتقوم البورصة المصرية بالتعاون مع الأطراف الفاعلة لدعم المجتمعات من خلال تطوير التعليم والتدريب لتمويل مبادرات الرعاية الصحية وذلك لبناء القدرات لقطاع مالي مستدام. وقد أصدرت البورصة المصرية الدليل الإرشادي لإفصاح المنشآت المقيدة بالبورصة عن أداء الاستدامة في نسخته الأولى في عام ٢٠١٦ كأول دليل إرشادي في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط كدليل لإفصاح المنشآت المقيدة في أسواق الأوراق المالية عن أداء الاستدامة وفي عام ٢٠١٩ ظهرت النسخة المستحدثة وهذا الدليل يهدف إلى تعزيز الشفافية في سوق راس المال والتأكد من أن المنشآت المقيدة بالبورصة قادرة على وضع مفهوم

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

واضح للإستدامة وأصدار المعلومات والتقارير الخاصة بها حتى يتثنى لها الإفصاح عن أدائها وأعمالها وسياستها في إبعاد الإستدامة المتعدده . وهذا الدليل دليل استرشادي ولا يحمل صيغة الالزام. (البورصة المصرية، الدليل الاسترشادي لافصاح الشركات المقيدة عن أداء الاستدامة، ٢٠١٩، ص ٤)

وقد تطورت أعداد المنشآت التي أقرت بالتزامها بالمسؤولية الاجتماعية بالبورصة المصرية ، ففي بداية عام ٢٠١٠ كان عدد المنشآت التي أقرت التزامها بالمسؤولية الاجتماعية ١٧ منشأة ثم في عام ٢٠١٤ أصبحت ٣٠ منشأة بينما في عام ٢٠١٩ أصبحت ٧٢ منشأة ولكن هناك ٧ منشآت فقط تقدم تقرير الاستدامة وفقاً لمعايير GRI أما فيما يخص التزام البورصة المصرية بمعايير المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة GRI فانها تطبق الأفصاحات الاساسية اما فيما يخص المعايير الخاصة بموضوعات محددة كالموضوعات الاجتماعية ( GRI 400 ) فإنها تتناول فقط النقطة الخاصة بتنوع هيئات الإدارة والموظفين بمعيار ( GRI 405-1 ) ولم تتناول أي معيار آخر من المعايير الاجتماعية لذلك فان الباحثان يقترحان أن يتم ضم معايير أخرى من معايير الموضوعات الاجتماعية إلى قائمة الموضوعات الجوهرية في الدليل الاسترشادي للبورصة المصرية. (www.egx.com.eg)

### ثانياً معايير المحاسبة المصرية:

لم يحظ الإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة بشكل عام أوالمسؤولية الاجتماعية بشكل خاص على مستوى معايير المحاسبة المصرية إلى الآن بالاهتمام المناسب سواء عن طريق اصدار معيار خاص بالتنمية المستدامة او بأبعادها، وأيضاً لا يوجد نموذج متفق عليه لتقارير الاستدامة وانما المتاح نماذج استرشادية.

### ثالثاً جهود الهيئة العامة للرقابة المالية:

أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية قرار رقم (١٠٨) لسنة ٢٠٢١ بتاريخ ٢٠٢١/٧/٥ بشأن ضوابط افصاح المنشآت المقيد لها أوراق مالية بالبورصة المصرية عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة والاثار المالية للتغيرات المناخية وقد جاء بالمادة رقم (١) ان علي المنشآت المقيد لها أسهم بالبورصة المصرية

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن العبدان

استيفاء الإفصاحات المتعلقة بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة بتقريرها السنوي المعد من مجلس ادارتها والمرفق بالقوائم المالية السنوية أي انه يتم الإفصاح عن التنوع بين الجنسين ونسبة الأجور ، معدل دوران العمالة ، عدم التمييز ، المعايير العالمية للصحة والسلامة ، الأطفال والعمالة الجبرية وحقوق العمال وذلك فيما يخص الإفصاحات عن الممارسات الاجتماعية، وأيضاً تطرق القرار إلى ضرورة الإفصاح عن تنوع مجلس الإدارة والإبلاغ عن أي ممارسات للاستدامة والإفصاح عنها. (الهيئة العامة للرقابة المالية، قرار رقم ١٠٨، ٢٠٢١، ص ١)

ويري الباحثان انه يجب أن يكون الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة في تقارير المنشأة السنوية حيث انه إلى الآن الإفصاح عن معايير GRI عبارة عن تقارير وصفية أكثر منها كمية. والإفصاح عن المؤشرات الاجتماعية للاستدامة بشكل عام له أهمية كبيرة، حيث إن إدراج تلك المؤشرات بالدليل الاسترشادي للبورصة المصرية يمكن أن يحقق العديد من الآثار منها:

١- الحد من القروض المتعثرة للمنشآت المقيدة بالبورصة لان المنشأة التي تهتم بالإفصاح عن أنشطة الاستدامة فانها تهتم بوجود امكانيات بشرية ومادية تؤهلها إلى ذلك وبالتالي فانها قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

٢-زيادة ولاء الموظفين للمنشأة لأن هذه المؤشرات ستوضح كيفية تعامل المنشأة مع المخاطر المرتبطة بالعمل وكيفية تعامل المنشأة مع الأحداث التي قد تسبب اعتلال في صحتهم وتوضيح كيفية تسهيل وصول العمال إلى خدمات الرعاية الصحية.

### ٣/١/٢ مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة المقترحة للتطبيق بالبحث:

اقترح الباحثان المؤشرات التالية التي اعتمدت في الأصل علي تقسيم المسؤولية الاجتماعية إلي أبعاد (جودة المنتج – العاملين – المجتمع – البيئة – الطاقة) ووضع مؤشرات لكل بعد من الأبعاد حتي يستطيع الباحثان القيام بعملية القياس في شكل كمي وليس وصفي، وفيما يلي سوف يتناول الباحثان المؤشرات وكيفية قياسها:

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

### جدول (١)

#### يوضح المؤشرات المقترحة للأفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

المؤشر	كيفية قياسه
<b>مؤشرات جودة المنتج:</b> ١- النمو في حجم المبيعات	<u>مبيعات العام الحالي-مبيعات العام السابق</u> × ١٠٠ مبيعات العام السابق
٢- النمو في حجم العملاء	<u>العملاء للعام الحالي-العملاء للعام السابق</u> × ١٠٠ العملاء للعام السابق
<b>مؤشرات العاملين:</b> ١- حجم المبيعات لكل عامل	<u>مبيعات العام الحالي</u> عدد العاملين للعام الحالي
٢- معدل الاتفاق الصحي	<u>الاتفاق الصحي للعام الحالي-الاتفاق الصحي للعام السابق</u> × ١٠٠ الاتفاق الصحي للعام السابق
٣- معدل التغير في الأجور	<u>الأجور للعام الحالي- الأجور للعام السابق</u> × ١٠٠ الأجور للعام السابق
٤- معدل نفقات التدريب لكل عامل	<u>نفقات التدريب</u> عدد العاملين
٥- النصيب الاساسي للعامل في صافي الربح	<u>الأرباح القابلة للتوزيع او المدفوعة</u> عدد الأسهم العادية
<b>مؤشرات المجتمع:</b> ١- مؤشر نمو حجم التبرعات	<u>تبرعات العام الحالي- تبرعات العام السابق</u> × ١٠٠ تبرعات العام السابق
٢- قيمة برامج خدمة المجتمع الى صافي الدخل	<u>قيمة برامج خدمة المجتمع</u> × ١٠٠ صافي الدخل
<b>مؤشرات البيئة</b> ١- مؤشر حماية البيئة	<u>تكاليف حماية البيئة</u> × ١٠٠ اجمالي التكاليف
<b>مؤشرات الطاقة:</b> ١- مؤشر استهلاك (الطاقة)الوقود والقوى المحركة	<u>استهلاك الطاقة للعام الحالي- استهلاك الطاقة للعام السابق</u> × ١٠٠ استهلاك الطاقة للعام السابق

(الجدول من اعداد الباحثان)

### ٢/٢ جودة التقارير المالية:

تسعي الكثير من المنشآت في الوقت الحالي الى اصدار تقارير تتميز بالجودة، وجودة التقارير المالية لا تشير الى جودة المعلومات المالية فقط وانما تشمل ايضاً المعلومات غير المالية المفيدة في اتخاذ القرار. وتقوم المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية (IFRS) بدوراً هاماً لتعزيز جوده التقارير المالية عن طريق تقليص عدم تماثل وتباين

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية والتركيز علي إدارة المخاطر وشفافية القوائم المالية حيث تساعد تلك التقارير كافة الافراد في اتخاذ قرارات استثمارية سليمة ، وهناك خصائص نوعية للمعلومات التي تفصح عنها المنشأة في تقاريرها المالية تؤدي الى تحسين وزيادة جودتها وتشمل تلك الخصائص ( التمثيل الصادق والملائمة ) كخصائص اساسية وذلك حتي تكون المعلومات موثقة وتعبر بصدق عن المعلومات المالية والاحداث الأخرى التي تحدث بالمنشأة لذلك يجب ان تكون المعلومات خالية من الأخطاء ، كاملة ومحايدة وكذلك تدعمها أيضاً الخصائص التالية كخصائص نوعية معززة وهي (التوقيت المناسب ، القابلية للفهم ، التحقق والقابلية للمقارنة).  
فؤاد ، شويكار ، ٢٠٢٠ ، ص ٧١)

ويرى الباحثان أنه من الممكن ان تساهم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة حيث ان هذه المعايير تساهم في جعل المعلومات الواردة في التقارير المالية أكثر مصداقية ووضوحاً لمتخذي القرار مما ينتج عنها بيئة تنموية واستثمارية مناسبة تنعكس على التنمية المستدامة بشكل مباشر او علي ابعادها بشكل غير مباشر.

### ١/٢/٢ نماذج قياس وتقييم جودة التقارير المالية:

هناك العديد من الطرق والأساليب والنماذج المختلفة لقياس جودة التقارير المالية ومن هذه النماذج كما ذكر خليل، علي، (٢٠١٩، ص ٣٤):

#### **١- نموذج جودة الاستحقاق:**

وهو نموذج يعتمد على اساس الاستحقاق حيث يتم الاعتراف بالايرادات والمصروفات بشكل منفصل عن المدفوعات والمتحصلات النقدية. اي انه يجب ان تتطابق الايرادات والمصروفات المستحقة مع التدفقات النقدية خلال دورة تشغيل واحدة وذلك لا يحدث في الواقع العملي لذلك يركز هذا النموذج على عدم اليقين في التطابق، فكلما زاد التغير في التطابق بين المستحقات والتدفقات كلما انخفض مستوي جودة الاستحقاق وبالتالي مستوي جودة التقارير المالية للمنشأة.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

## ٢- نموذج النقاط المعيارية:

وهو نموذج يقوم على وضع أوزان نسبية للخصائص الأساسية وللخصائص النوعية المعززة للمعلومات. ويعتبر هذا النموذج أداة مركبة لتقييم جودة المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير السنوية بشكل كامل.

## ٣- نموذج المؤشرات (مجموع النقاط):

تعددت نماذج المؤشرات للحكم على جودة التقارير المالية، ومن تلك النماذج:

### ١- نموذج مؤسسة (S&P) الأمريكية: Standard and Poor

يتكون هذا النموذج من ٨٤ بنداً يتم الإفصاح عنها بالتقارير المالية ويتم اعطاء وزن نسبي بالنقاط لكل بند حسب أهميته ليكون مجموع النقاط مساوياً لـ ٩٨ نقطة. ومؤسسة (S&P) الأمريكية هي من قدمت هذا النموذج للحكم على شفافية وجودة التقارير المالية للمنشآت في اسواق المال العالمية.

ويتم تقسيم هذا النموذج الى ثلاث مجموعات وهم:

- الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات.

- هيكل الملكية وحقوق المساهمين.

- هيكل وعمليات مجلس الإدارة.

### ب- نموذج المركز الدولي للبحث والتحليل (CFIAR)

Center for International analysis and Research

قدم المركز نموذج لفحص جودة التقارير المالية يقوم على فحص التقارير المالية للمنشآت في ٤٢ دولة وينقسم الى سبعة اقسام:

- قائمة الدخل - قائمة المركز المالي - قائمة التدفقات النقدية

- السياسات المحاسبية - معلومات عن المساهمين - معلومات عامة

- معلومات تكميلية

### ج- نموذج جمعية إدارة الاستثمار والبحوث (AIMR)

Association of Investment Management and Research



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

قدمت هذه الجمعية نموذجاً يعتمد على انشاء قائمة مستقلة للبيانات التي يجب على المستثمرين الافصاح عنها وذلك اعتماداً على آراء المحللين المالية من خلال تغطية ٢٧ صناعة امريكية وذلك عن طريق فحص التقارير المالية للمنشآت واعطاء درجة معينة لكل منشأة ثم بعد ذلك يتم ترتيب هذه المنشآت تنازلياً حسب جودة الافصاح بكل منشأة، ويتم تقسيم هذا النموذج إلي ثلاثة أقسام: -علاقات المحللين - المعلومات المنشورة سنوياً -المعلومات الجوهرية والمعلومات الافترية.

#### ٤- نموذج Beneish M Score:

وهو نموذج احصائي يعتمد على استخدام ثمان مؤشرات كمية للتحقق من تلاعب المنشأة في التقارير المالية. (وسوف يتم استخدام هذا النموذج لقياس جودة التقارير المالية بالدراسة التطبيقية) وقد أشار كل من (Kukreja,G.,et al (2020, p.235) - Holda , A., (2020,p.398) Prtrik, V., (2016, p.3) إلى المؤشرات الكمية للنموذج وكيفية قياس كل مؤشر وذلك كما يلي :

#### جدول ( ٢ )

#### مؤشرات نموذج Beneish M Score

المؤشر	كيفية قياسه
دوران المدنين DSRI	صافي المدنين للسنة الحالية / المبيعات للسنة الحالية صافي المدنين للسنة السابقة / المبيعات للسنة السابقة
هامش الربح الاجمالي GMI	مبيعات العام السابق-تكلفة البضاعة المباعة للعام السابق/ مبيعات العام السابق مبيعات العام الحالي-تكلفة البضاعة المباعة للعام الحالي/مبيعات العام الحالي
جودة الأصول AQI	الأصول المتداولة+ممتلكات والآلات+الأوراق المالية / اجمالي الأصول للعام الحالي للعام الحالي ومعدات العام الحالي للعام الحالي
نمو المبيعات SGI	مبيعات السنة الحالية مبيعات السنة السابقة
الاهلاك DEPI	الاهلاك للعام السابق/(ممتلكات والآلات ومعدات العام السابق+الاهلاك للعام السابق) الاهلاك للعام الحالي/ ممتلكات والآلات ومعدات العام الحالي+الاهلاك للعام الحالي)

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

المؤشر	كيفية قياسه
المصروفات الادارية والعمومية للمبيعات SGAI	المصروفات الادارية والعمومية للمبيعات العام الحالي / صافي المبيعات للعام الحالي المصروفات الادارية والعمومية للمبيعات للعام السابق / صافي المبيعات للعام السابق
الرافعة المالية LVGI	(الخصوم المتداولة + الديون طويلة الاجل) / اجمالي الاصول للعام الحالي للعام الحالي للعام السابق (الخصوم المتداولة + الديون طويلة الاجل) / اجمالي الاصول للعام السابق للعام السابق
اجمالي المستحقات الى اجمالي الاصول TATA	الدخل من العمليات المستمرة - التدفقات النقدية من العمليات اجمالي الاصول
$\text{Beneish M - Score} = -4.84 + 0.92 \times \text{DSRI} + .528 \times \text{GMI} + .404 \times \text{AQI} + 0.892 \times \text{SGI} + .115 \times \text{DEPI} - 0.172 \times \text{SGAI} + 4.679 \times \text{TATA} - 0.327 \times \text{LVGI}$	

#### الجدول من اعداد الباحثان

اذا كان ناتج Beneish M - Score أقل من - 1.78 من غير المرجح ان تكون المنشأة متلاعبة .

اما اذا كان Beneish M - Score أكبر من - 1.78 فمن المرجح ان تكون المنشأة متلاعبة.

ويري الباحثان أن التقارير المالية تعتبر هي الاداة الرئيسية التي يستخدمها أصحاب المصالح والمستثمرين وغيرهم لاتخاذ القرارات. ومع التغيرات السريعة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة أصبح هناك حاجة هامة الى الافصاح عن المعلومات غير المالية بالاضافة الى المعلومات المالية لتشمل قضايا هامة مثل المسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات والقضايا البيئية ودور المنشأة في تحقيق الاهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للوصول الى التنمية المستدامة. ولقد تزايد الاهتمام بالتنمية المستدامة وممارستها في اعقاب التغيرات المناخية والأزمات المالية والاقتصادية التي شهدها العالم مؤخرا فأصبح من الضروري الاهتمام بتعزيز النمو الاقتصادي والبيئي والممارسات الاجتماعية، لذلك يجب ان يكون هناك الزاماً للمنشآت بالافصاح عن المعلومات غير المالية كمؤشرات المسؤولية الاجتماعية مثلما يحدث مع التقارير المالية السنوية وبشكل يتماشى مع إرشادات المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

### ٣/٢ هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة:

يعتبر مجلس إدارة أي منشأة هو العقل المدبر لكل أعمالها واليد المهيمنة علي جميع أنشطتها كونه يتمتع بصلاحيات تمكنه من إدارة المنشأة داخلياً وخارجياً ، اما هيكل الملكية فهو المحدد الرئيسي لتحقيق التوافق بين أصحاب المصالح بالمنشأة ، وعلي الرغم من الدور الهام الذي يلعبه كل منهما الا انهم يواجهان العديد من المشاكل مثل تعارض المصالح وعدم تماثل المعلومات وعدم الفصل بين الملكية والرقابة وتعدد أنماط الملكية ، وبناء علي ذلك ظهرت نظرية الوكالة والتي يقصد بها كما أشار إليها الشيرازي ، عباس ، ( ١٩٩٠ ، ص ١٠٤ ) بانها عقد بموجبه يوظف ( يشغل ) شخص شخص اخر او أكثر لانجاز أعمال محددة لصالحه مع تخويله لصلاحيات اتخاذ بعض القرارات .

### ١/٣/٢ أنماط هيكل الملكية :

يعتبر هيكل الملكية من الآليات الهامة التي تؤثر على أداء المنشأة، ويختلف هيكل الملكية من منشأة إلى أخرى مما يترتب عليه عدم قدرة أصحاب المصالح علي تقييم أداء مجلس الإدارة نظراً لعدم تماثل المعلومات التي يحصلون عليها واختلاف قدراتهم علي أداء دور رقابي فعال بالمنشأة. ونظراً لأهمية أنماط هيكل الملكية فسوف يقوم الباحثان بالتطرق إلى الأنماط المختلفة لهيكل الملكية مع ذكر مزايا وعيوب كل نمط:

### جدول ( ٣ )

### أنماط هيكل الملكية

المزايا	نمط الملكية والتعريف	العيوب
- الحد من تعارض المصالح بين المديرين والمساهمين. - تخفيض تكاليف الوكالة. - الرغبة في الاستمرار ونمو الأرباح. - العمل علي تحسين الأداء.	<b>أنماط الملكية طبقاً لهوية ملاك الأسهم:</b> ١- الملكية العائلية ويقصد بها المنشآت التي يكون المدير التنفيذي لها عضو من أعضاء العائلة المؤسسة لهذه المنشأة.	- تخصيص بعض المناصب العليا لافراد العائلة. - سيطرة مصالحتهم الخاصة علي حساب مصلحة باقي المساهمين. - الخوف الزائد من المخاطر يؤدي إلي فقدان وضياح العديد من الفرص الثمينة.
- قدرتهم علي تفسير التقارير المالية بكفاءة تمكنهم من صنع قرارات استثمارية جيدة. - التخطيط الجيد للاستثمارات. - لها دور رقابي فعال.	٢- الملكية المؤسسية ويقصد بها تركز ملكية أسهم المنشأة في يد بعض المنشآت الاستثمارية مثل صناديق المعاشك ، صناديق الاستثمار وشركات التأمين.	- تركز الملكية في يد هذه المؤسسات يؤدي إلي عدم تماثل المعلومات بينها وبين صغار المساهمين. - تسعى تلك المؤسسات إلي تعظيم منافعها وتحقيق مصالحها الخاصة أكثر من سعيها لتعظيم ربحية وقيمة المنشأة.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

المزايا	المخاطر	نمط الملكية والتعريف
<p>3- الملكية الإدارية</p> <p>ويقصد بها امتلاك أعضاء مجلس الإدارة والمديرين لجزء من أسهم المنشأة.</p>	<p>3- الملكية الإدارية</p> <p>-اختيار الأنشطة التي تساهم في زيادة ربحية المنشأة وبالتالي زيادة توزيعات الأرباح على حاملي الأسهم .</p> <p>-البحث عن مشاريع جديدة ونظم تكنولوجية حديثة لزيادة قيمة المنشأة.</p> <p>-ارتفاع مستوى أداء المنشأة.</p> <p>-زيادة درجة التوافق بين بين الملاك وأعضاء مجلس الإدارة والمديرين.</p>	<p>3- الملكية الإدارية</p> <p>ويقصد بها امتلاك أعضاء مجلس الإدارة والمديرين لجزء من أسهم المنشأة.</p> <p>-السيطرة على المنشأة.</p> <p>-ضعف الرقابة على المديرين.</p> <p>-صعوبة الاستغناء عن المديرين أصحاب الأداء الضعيف .</p> <p>-اتجاه الاداره للحد من الإفصاح المحاسبي</p> <p>-منع التسيير معلومات عن أنشطة الترويج أن وجدت.</p> <p>-عدم تماثل المعلومات بين أعضاء مجلس الإدارة والمديرين المالكين لجزء من الأسهم بالمنشأة وبين باقي المساهمين</p>
<p>4- ملكية كبار المساهمين</p> <p>ويقصد بها ان ملكية المنشأة تتركز في يد كبار المساهمين وهم يمثلون عدد قليل ويملكون نسبة كبيرة ومؤثرة من أسهم المنشأة.</p>	<p>4- ملكية كبار المساهمين</p> <p>-يتوافر لديهم الدافع للرقابة .</p> <p>-الحد من تكاليف الوكالة الناتجة عن تعارض المصالح.</p> <p>-التعزيز من استقرار المنشأة.</p>	<p>4- ملكية كبار المساهمين</p> <p>ويقصد بها ان ملكية المنشأة تتركز في يد كبار المساهمين وهم يمثلون عدد قليل ويملكون نسبة كبيرة ومؤثرة من أسهم المنشأة.</p> <p>-السيطرة على المنشأة .</p> <p>- تعظيم منافعهم على حساب الأقلية من صغار المساهمين.</p> <p>-عدم تماثل المعلومات بين صغار وكبار المساهمين.</p>
<b>أنماط الملكية طبقاً لحجم ملكية الأسهم :</b>		
<p>1- الملكية المركزية</p> <p>ويقصد بها تركيز الملكية بين عدد محدود من المساهمين او أن أحد المساهمين يمتلك أسهم بنسبة لا تقل عن ٥ % من إجمالي حقوق المساهمين.</p>	<p>1- الملكية المركزية</p> <p>تحسين الأداء .</p> <p>-رقابة أفضل.</p> <p>-اتخاذ القرار بطريقة أسرع.</p>	<p>1- الملكية المركزية</p> <p>-عدم تماثل المعلومات.</p> <p>-السعي لتحقيق مصالحهم على حساب باقي المساهمين.</p>
<p>2- الملكية المشتتة</p> <p>ويقصد بها امتلاك عدد كبير من المساهمين لعدد صغير من الأسهم</p>	<p>2- الملكية المشتتة</p> <p>-توافر السيولة بأسواق رأس المال.</p> <p>-توسيع قاعدة الملكية.</p> <p>-حرص الإدارة على تعزيز ثقة المساهمين بها لاستطاعة المستثمر الانسحاب وبيع أسهمه بسهولة.</p>	<p>2- الملكية المشتتة</p> <p>-ضعف الرقابة.</p> <p>-سيطرة المديرين على المنشآت.</p> <p>-التخطيط لتحقيق الأرباح على المدى القصير وبأسرع وقت وأعمال التخطيط على المدى الطويل.</p>

الجدول من أعداد الباحثان بالرجوع إلي (Khan,F., et al.,2017, p.3) - (AlMalkawi,H.,2017,P.478) - (Lepore, L., et al, 2018, pp.5-8) - (Turki, A., 2012,p.123) - (Edwards,T., et al ,2009, p.489) - (أحمد، محيي، ٢٠٠٩، ص ص ٥١-٦٣) - (السمادوني ، حمادة ، ٢٠٢٠، ص ص ٨١-٩٠) - ( صالح ، رضا ، ٢٠١٠ ، ص ٤٠٦ ) - ( عبيد ، إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ص ص ٦ - ٧ ) - ( خضر ، هنا ، ٢٠١٤ ، ص ص ٩ - ٢٣ ) - (الحناوي ، السيد ، ٢٠١٩ ، ص ص ٧٥ - ٧٦) - ( هلال ، أحمد ، ٢٠١٢ ، ص ص ١١ - ١٢ ).

ويستنتج الباحثان من العرض السابق مايلي :

- انه لا يوجد نمط لهيكل الملكية يصلح لجميع المنشآت او لجميع الأزمنة وانما هناك عوامل آخري يجب أخذها بعين الاعتبار لن يتم التطرق لها في هذا البحث.
- يعتبر هيكل الملكية أحد الآليات الهامة التي تؤثر علي قرارات الأطراف أصحاب المصالح ، وفي الآونة الأخيرة أتجهت العديد من المنشآت إلي القيام بمسؤولياتها

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

الأجتماعية لتلبية مطالب واحتياجات أصحاب المصالح وذلك من أجل بقاءها واستمرارها، ويعتبر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من الأمور الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار من قبل أصحاب المصالح باعتبار انه يمثل أداة هامة لتقليل التعارض في المصالح والحد من مشاكل الوكالة عن طريق اختيار الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تساهم في زيادة ربحية المنشأة وبالتالي زيادة توزيعات الأرباح علي حاملي الأسهم مما يؤثر في النهاية علي جودة التقارير المالية .

- أن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هو توفير معلومات ملائمة وذات تمثيل صادق تعود بالنفع علي الأطراف أصحاب المصالح لكي تساعدهم في اتخاذ قرارات رشيدة وبالتالي فإن نمط هيكل الملكية من الممكن ان يؤثر علي جودة التقارير المالية سواء بالسلب أو بالإيجاب وذلك قد يحدث عند الأختلاف في مستوي التحفظ المحاسبي او عند الحد من إدارة الأرباح.

#### ٢/٣/٢ خصائص مجلس الإدارة:

يعتبر مجلس الإدارة هو الجهة المسؤولة عن وضع الخطط والسياسات ومن ثم تنفيذها وذلك للنهوض بمستوي الأداء بالمنشأة سواء كان هذا الأداء مالياً أو بيئياً أو اجتماعياً وايضاً يقوم مجلس الإدارة بدور رقابي هام وذلك للحد من مشاكل الوكالة خاصة بعد فصل الإدارة عن الملكية، وحتى يتتني لمجلس الإدارة القيام بمهامه فانه يجب توافر مجموعة من الخصائص، وفيما يلي سوف نتناول منها :

#### أ- حجم مجلس الإدارة

أن حجم مجلس الإدارة يعد من الآليات التي تؤثر علي أداء المنشأة. وقد ذكر خليل ، علي واخرون ، (٢٠١٥، ص ٦٤١ ) أن عدد أعضاء مجلس الإدارة يجب أن لا يقل عن خمسة أعضاء ، وان حجم المجلس من الممكن أن يؤدي إلي زيادة مستوي الإفصاح وزيادة فعالية الرقابة علي المديرين والحد من سيطرة المدير التنفيذي علي المجلس.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

## ب- استقلال مجلس الإدارة

يقصد به أن يكون أعضاء مجلس الإدارة مستقلين عن الإدارة ، وقد أوضح (السمادوني ، حمادة ) ( ٢٠٢٠ ، ص ٩٥ ) أن مجلس الإدارة من الممكن أن يقوم بدوره من خلال منظورين، المنظور الأول : من خلال قيامه بالدور الإستشاري وتقديم المشورة للإدارة التنفيذية دون التدخل في الإدارة ، المنظور الثاني : من خلال قيامه بالدور الاشرافي وعمله لمصلحة حملة الأسهم .

## ج - ازدواجية مهام رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي

يقصد به أن يكون رئيس مجلس الإدارة هو المدير التنفيذي للمنشأة ، وقد أشار Turki, A.,( 2012, p.124) إلي الدور الرقابي للمجلس يكون أضعف لعدم قدرة المجلس لاختصاص الادارة لسيطرة فعالة ومن ثم ضعف الأداء ، وذكر السمادوني ، حمادة ، ( ٢٠٢٠ ، ص ٩٩ ) أن مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية اصدر القرار ٤٧ لسنة ٢٠٢٠ والذي ينص علي " حظر الجمع بين منصب رئيس مجلس الإدارة ومنصب العضو المنتدب او الرئيس التنفيذي للمنشأة " .

## د - عدد اجتماعات مجلس الادارة

تؤدي الاجتماعات الدورية لأعضاء مجلس الإدارة إلي تفعيل دوره الرقابي وذلك لإتاحة الوقت الكافي للمزيد من المشاورات بكل إجتماع لمناقشة أنشطة المنشأة ومدي فعاليتها مع الإدارة لذلك فإنه كلما زاد عدد إجتماعات مجلس الإدارة زادت فاعلية دوره الإشرافي. وتوصل الباحثان مما سبق إلي ان مجلس إدارة أي منشأة يعتبر هو حجر الأساس لنجاحها فهو المسؤول عن تسيير أعمالها وادارتها وبذل العناية المهنية الواجبة للإنتهاء من الأعمال المسندة إليه ومراقبة أداء المنشأة وتحقيق أهدافها وزيادة أرباحها والبعد عن تحقيق أي مصالح شخصية. وقد ذكر نزيهة ، مباركي ، ( ٢٠١٨ ، ص ٢٥ ) أن من مسؤوليات مجلس الإدارة بالتعاون مع لجنة المراجعة التأكد من مدي التزام المنشأة بتطبيق المتطلبات والقواعد الخاصة باعداد التقارير المالية الفترية والسوية والالتزام بمتطلبات الإفصاح المطلوبة ببورصة الأوراق المالية المقيدة بها أسهم المنشأة أما فيما يخص علاقة مجلس الإدارة بالمسؤولية الاجتماعية فإن من ضمن مهامه أيضاً مراجعة كلاً من السياسات

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المبحان

المتعلقة بالبيئة المحيطة وأجراءات الأمان والصحة والسلامة المهنية وأيضاً التقارير الخاصة بصناديق المعاشات والتأمين علي الموظفين. وان لمجلس الادارة دور هام يستحق البحث والدراسة كوسيط بين الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة القوائم المالية ومما سبق يمكن إستنتاج فرض البحث الأول :

**H1 لا يتوسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الادارة وهيكل الملكية في العلاقة بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية.**

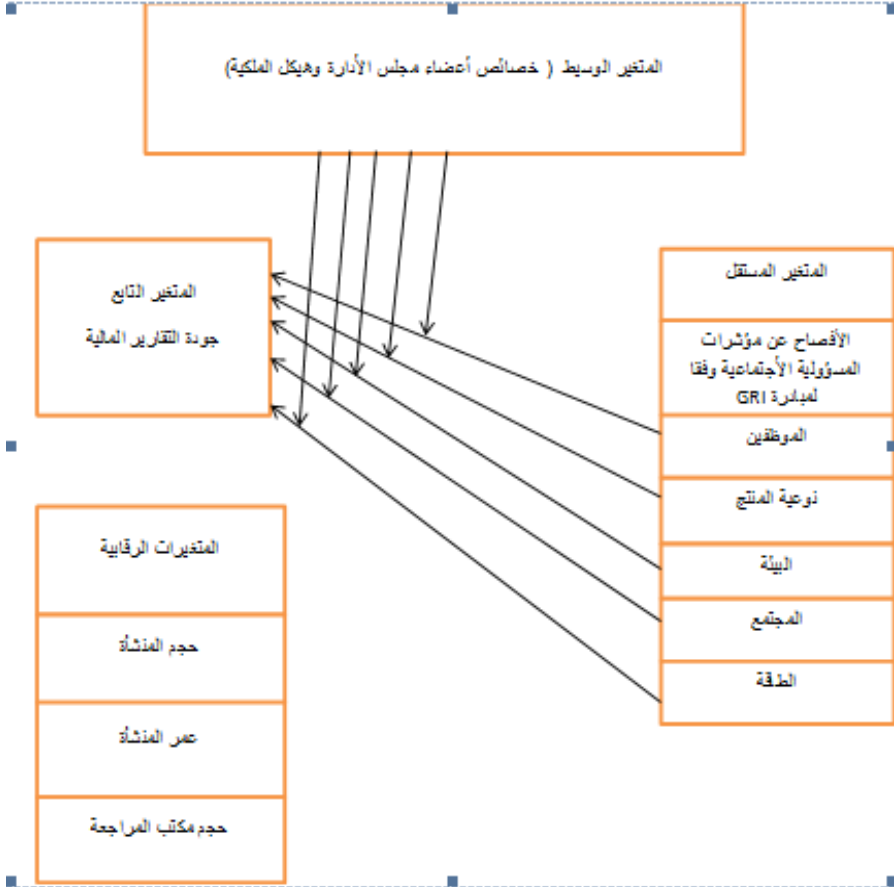
**٤/٢ - مكونات ومضمون متغيرات العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية في ضوء المتغيرات الوسيطة والرقابية:**

في ضوء مشكلة البحث والفروض الخاصة بالعلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI وجودة التقارير المالية والمتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة ، يتم قياس متغيرات العلاقة من خلال النموذج البحثي والمعادلات الحاكمة للنموذج :

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ محمد العزيز محسن الصبان

## ١/٤/٢ النموذج البحثي:



## ٢/٤/٢ المعادلات التي اعتمدها الباحثان:

المعادلة العامة:

$$FRQit = \beta_0 SRIEit + \beta_1 SRIPQit + \beta_3 SRIENVit + \beta_4 SRISit + \beta_5 SRIENRit + \varepsilon$$



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن الصبان

### معادلة الفرض الأول

$$FRQ_{it} = \alpha_1(\beta_0 + \beta_1 SRI_{it} + \beta_2 SRIPQ_{it} + \beta_3 SRIENV_{it} + \beta_4 SRIS_{it} + \beta_5 SRIENR_{it} + \beta_6 \text{own} + \beta_7 \text{board}) + \epsilon_{it}$$

### معادلة الفرض الثاني

$$FRQ_{it} = \alpha_1(\beta_0 + \beta_1 SVNE_{it} + \beta_2 HS_{it} + \beta_3 CW_{it} + \beta_4 TE_{it} + \beta_5 ES_{it}) + \epsilon_{it}$$

### معادلة الفرض الثالث

$$FRQ_{it} = \alpha_1(\beta_0 + \beta_1 GSV_{it} + \beta_2 GCV_{it}) + \epsilon_{it}$$

### معادلة الفرض الرابع :

$$FRQ_{it} = \alpha_1(\beta_0 + \beta_1 EPI_{it} + \beta_2 GDV_{it} + \beta_3 CSVP_{it}) + \epsilon_{it}$$

### معادلة الفرض الخامس :

$$FRQ_{it} = \alpha_1(\beta_1 PC_{it}) + \epsilon_{it}$$

### ٣/٤/٢ المصطلحات الخاصة بالبحث:

#### جدول ( ٤ ) المصطلحات الخاصة بالبحث

المصطلح باللغة الإنجليزية	الاختصار	المصطلح باللغة العربية
Social responsibility indicators	SRI	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية
Social responsibility indicators for Employees	SRIE	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للموظفين
sales volume to number of Employees	SVNE	١. حجم المبيعات الى عدد العمال
The rate of health spending	HS	٢. معدل الاتفاق الصحي
The rate of change in wages Training rate per Employees	CW	٣. معدل التغير في الاجور
Employees shares	TE	٤. معدل التدريب لكل عامل
	ES	٥. التوزيع الاساسي للسهم في صافي الربح (اسهم العاملين)
Social responsibility indicators of product quality	SRIPQ	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج
The growth rate in sales volume	GSV	١. معدل النمو في حجم المبيعات
The growth rate in customer volume	GCV	٢. معدل النمو في حجم العملاء

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ محمد العزيز محسن العبدان

المصطلح باللغة الإنجليزية	الاختصار	المصطلح باللغة العربية
Social responsibility indicators for Environment	SRIENV.	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة
Environmental protection indicators	EPI	1. مؤشر حماية البيئة
Social responsibility indicator for society	SRIS	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للمجتمع :
The growth in donation volume The value of the community service programs to the total value of to the total value of the programs	GDV CSVP	1. مؤشر نمو حجم التبرعات 2. قيمة برامج خدمة المجتمع إلى إجمالي قيمة البرامج
Social responsibility indicator for Energy	SRIENR	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة
Power Consumption indicator	PC	1- مؤشر استهلاك الطاقة
Financial reporting Quality	FRQ	مؤشرات جودة التقارير المالية
Days Sales in Receivables Index	DSRI	معدل دوران المدينين
Gross Margin Index	GMI	هامش الربح الإجمالي
Asset Quality Index	AQI	جودة الأصول
Sales Growth Index	SGI	نمو المبيعات
Depreciation Index	DEPI	الإهلاك
Sales General and Administrative Expenses Index	SGAI	المصروفات الإدارية والعمومية للمبيعات
Total Accruals to Total Assets	TATA	إجمالي المستحقات إلى إجمالي الأصول
Leverage Index	LVGI	الرافعة المالية

الجدول من اعداد الباحثان

٤/٤/٢ معادلات متغيرات البحث:

جودة التقارير المالية = مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للموظفين + مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج + مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة + مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للمجتمع + مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة.

جودة التقارير المالية = ( حجم المبيعات إلى عدد العمال + معدل الانفاق الصحي + معدل التغير في الاجور + معدل التدريب لكل عامل + اسهم العاملين ) + ( معدل النمو في حجم المبيعات + معدل النمو في حجم العملاء ) + ( مؤشر حماية البيئة ) + ( مؤشر نمو حجم التبرعات + قيمة برامج خدمة المجتمع إلى إجمالي قيمة البرامج ) + ( مؤشر استهلاك الطاقة )

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

**المتغير المستقل: الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وتقاس  
بالمؤشرات المقترحة من الباحثان**

**المتغير التابع: جودة التقارير المالية ويقاس بنموذج M- Score**

$$M - Score = - 4.84 + 0.92 \times DSRI + .528 \times GMI + .404 \times AQI + 0.892 \times SGI + .115 \times DEPI - 0.172 \times SGAI + 4.679 \times TATA - 0.327 \times LVGI$$

إذا كان ناتج M – Score أقل من – 1.78 من غير المرجح ان تكون المنشأة متلاعبة .

اما اذا كان M – Score أكبر من – 1.78 فمن المرجح ان تكون المنشأة متلاعبة.  
**المتغيرات الرقابية:** وهي بعض العوامل المؤثرة علي المتغير التابع ولكنها لا تدخل ضمن النطاق التطبيقي للبحث ويستخدم لضبط العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل

- حجم المنشأة: اللوغارتم الطبيعي لاجمالي الأصول في نهاية العام Size
- عمر المنشأة Age

- حجم مكتب المراجعة تحصل المنشأة علي ١ درجة اذا كان المكتب من ضمن مكاتب المراجعة الكبرى ويحصل علي صفر درجة اذا كان المكتب خلاف ذلك.

**المتغيرات الوسيطة:** ودورها هو الوساطة بين المتغير التابع والمتغير المستقل لرصد التأثير والعلاقة بين كل منهما ( خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية) .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

## ٥/٤/٢ قياس جودة التقارير المالية للمنشآت محل التطبيق باستخدام مؤشرات M

**Score - وهي كالتالي**

**أولاً: القطاع : خدمات الاتصالات**

**المنشأة : المصرية للاتصالات (ETEL)**

**جدول (٥)**

**قياس جودة التقارير المالية باستخدام مؤشرات نموذج Beneish M Score**

المؤشر	2020	2019	2018	2017
دوران المدينين DSRI	, 94217	1,09863	,970023	,702134
هامش الربح الاجمالي GMI	,97517	1,038071	1,083072	1,141129
جودة الاصول AQI	1,00266	1,042117	1,030156	,935888
نمو المبيعات SGI	1,206620	1,13326	1,22638	1,3137
الاهلاك DEPI	,66517	,833311	1,055565	1,0515423
المصروفات الادارية والعمومية للمبيعات SGAI	,559427	1,441788	,7808130	,751835
الرافعة المالية LVGI	1,0948	1,035216	1,076586	1,440039
اجمالي المستحقات الى اجمالي الاصول TATA	,01279	,04315607	,0120103	,01775977-
M - SCORE	-2.53	-2.14	-2.55	-1.78

الجدول من اعداد الباحثان

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

ثانياً : القطاع : الاغذية والمشروبات

المنشأة : ايديتا للصناعات الغذائية (EFID)

جدول (٦)

قياس جودة التقارير المالية باستخدام مؤشرات نموذج Beneish M Score

المؤشر	2020	2019	2018	2017
دوران المدينين DSRI	1,250	1,2616	,8351	,6432
هامش الربح الاجمالي GMI	,9903	,904	,972	1,153
جودة الأصول AQI	1,0012	1,0146	,9961	1,0038
نمو المبيعات SGI	1,1325	1,0658	1,2405	1,2162
الاهلاك DEPI	,9350	,965	,926	1,190
المصرفوات الادارية والعمومية للمبيعات SGAI	1,102	1,202	,951	1,0117
الرافعة المالية LVGI	,5321	1,062	1,734	,48328
اجمالي المستحقات الى اجمالي الاصول TATA	,0823	,0892	-,0112	-,0095
M – SCORE	-3.35	-1.92	-1.9٥	-٣.٥٠

الجدول من اعداد الباحثان

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

ثالثاً: القطاع : العقارات

المنشأة : ايديتا للصناعات الغذائية (EFID)

جدول (٧)

يوضح قياس جودة التقارير المالية باستخدام مؤشرات نموذج Beneish M Score

2017	2018	2019	2020	المؤشر
,6432	,8351	1,2616	1,250	دوران المدنين DSRI
1,153	,972	,904	,9903	هامش الربح الاجمالي GMI
1,0038	,9961	1,0146	1,0012	جودة الأصول AQI
1,2162	1,2405	1,0658	1,1325	نمو المبيعات SGI
1,190	,926	,965	,9350	الاهلاك DEPI
1,0117	,951	1,202	1,102	المصرفوات الادارية والعمومية للمبيعات SGAI
,48328	1,734	1,062	,5321	الرافعة المالية LVGI
-,0095	-,0112	,0892	,0823	اجمالي المستحقات الى اجمالي الاصول TATA
-٣.٥٠	-1.9٥	-1.92	-3.35	M – SCORE

الجدول من اعداد الباحثان

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

## ٦/٤/٢ مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المقترحة : أولاً المنشأة : المصرية للاتصالات

جدول رقم ( ٨ )

مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المقترحة

٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المؤشر
٢٨.٥٦%	15.82%	13.20%	20.66%	<u>مؤشرات جودة المنتج :</u> ١- النمو في حجم المبيعات
--7.29%	-14.92%	11.61%	39.99%	٢- النمو في حجم العملاء
انخفاض في عدد العملاء (٣٣٩٣٢٢)	انخفاض في عدد العملاء (٦٤٣٣٧٨)			
327.11	369.46	422.89	461.18	<u>مؤشرات العاملين :</u> ١- حجم المبيعات لكل عامل
٩.٩٨%	16.93%	16.76%	-25.43%	٢- معدل الاتفاق الصحي
			انخفاض (124,861)	
18.33%	2.40%	5.20%	15.97%	٣- معدل التغير في الأجور
143	143.63	150.77	150	٤- معدل نفقات الترتيب لكل عامل
(,11)	,36	2,79	,88	٥- النصيب الاساسى للعامل في صافي الربح
213%	15.08%	7.06%	76.57%	<u>مؤشرات المجتمع :</u> ١- مؤشر نمو حجم التبرعات
زيادة من ١٩٨٩٩ الى ٦٢٣٠٢				
13.55%	5.73%	1.41%	6.27%	٢- قيمة برامج خدمة المجتمع الى صافي الدخل
3.14%	3.24%	3.28%	2.97%	<u>مؤشرات البيئة</u> ١- مؤشر حماية البيئة
36.92%	42.88%	23%	7%	<u>مؤشرات الطاقة :</u> ١- مؤشر استهلاك (الطاقة)الوقود والقوى المحركة

الجدول من اعداد الباحثان

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

## مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المقترحة :

### ثانياً المنشأة : ايديتا للصناعات الغذائية

جدول رقم ( ٩ )

يوضح مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المقترحة

٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المؤشر
30.73%	56%	-13.2%	-8.13%	مؤشرات جودة المنتج : ١- النمو في حجم المبيعات
44%	26.61%	-54%	-79%	٢- النمو في حجم العملاء
408466	634689	522041	515905	مؤشرات العاملين : ١- حجم المبيعات لكل عامل
38.98%	16.41%	16.33%	54.3%	٢- معدل الانفاق الصحي
10%	10%	10%	10%	٣- معدل التغير في الأجور
101.69	117.65	135.42	158.73	٤- معدل نفقات التدريب لكل عامل
.15	.42	.61	.54	٥- النصيب الاساسي للعامل في صافي الربح
10%	18.18%	7.69%	21.43%	مؤشرات المجتمع : ١- مؤشر نمو حجم التبرعات
.4188%	.214%	.158%	.216%	٢- قيمة برامج خدمة المجتمع الى صافي الدخل
1.67%	1.41%	1.57%	1.49%	مؤشرات البيئة ١- مؤشر حماية البيئة
3.26%	49.4%	10.72%	-1.30%	مؤشرات الطاقة : ١- مؤشر استهلاك الطاقة

الجدول من اعداد الباحثان



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

### مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المقترحة :

ثالثاً المنشأة : ( سوديك ) شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار

جدول رقم ( ١٠ )

يوضح مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المقترحة

المؤشر	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧
مؤشرات جودة المنتج :				
١ - النمو في حجم المبيعات	10.58%	85.92%	- 6 %	-14%
٢ - النمو في حجم العملاء	30.27%	23.76%	-5.5%	6.5%
مؤشرات العاملين :				
١ - حجم المبيعات لكل عامل	2643	2383	1287	1201
٢ - معدل الانفاق الصحي	-6.5%	11.88%	16%	-17%
٣ - معدل التغير في الأجور	22.22%	8%	11.52%	33%
٤ - معدل نفقات التدريب لكل عامل	700	600	-	400
٥ - النصيب الاساسي للعامل في صافي الربح	0.06	0.55	(0.57)	.45
مؤشرات المجتمع :				
١ - مؤشر نمو حجم التبرعات	4.6%	3.2%	15%	12%
٢ - قيمة برامج خدمة المجتمع الى صافي الدخل	3.5%	2.2%	1.8%	1.5%
مؤشرات البيئة				
١ - مؤشر حماية البيئة	5.3%	5%	4.8%	4.5%
مؤشرات الطاقة :				
١ - مؤشر استهلاك الطاقة	-7.5%	1.2%	2.4%	-1.8%

الجدول من اعداد الباحثان

### ٣- القسم الثالث : المنهج التطبيقي للبحث:

تم اجراء الدراسة النظرية والتي من خلالها توصل الباحثان إلى إعداد إطار للعلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية وامكانية توسيط بعض المتغيرات مثل خصائص مجلس الإدارة

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

وهيكل الملكية وفي ظل المتغيرات الرقابية. وبالتالي تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار فروض البحث الخاصة بإطار العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية وامكانية توسيط خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية وذلك في ظل المتغيرات الرقابية. وسوف يتم تناول الإطار العام للدراسة التطبيقية والإحصاء الوصفي لمتغيرات مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية، وأيضاً توضيح أساليب وإجراءات التحليل الإحصائي التي تم إستخدامها في اختبار فروض البحث، ثم تناول كيف تم تصميم قائمة تحليل المحتوي ، وإدخال ومعالجة البيانات ، ثم إختبار فروض الدراسة .

وبناء على ما سبق سوف يتم تناول ما يلي:

### ١/٣ - تصميم الدراسة التطبيقية

١/١/٣ تحديد مجتمع وعينة الدراسة

٢/١/٣ أسلوب الدراسة

٣/١/٣ مرحلة إدخال ومعالجة البيانات

٤/١/٣ توزيع عينة الدراسة حسب القطاع

٥/١/٣ مرحلة إختبار الفروض

١/٥/١/٣ تحليل نتائج إختبار الفرض الاول

٢/٥/١/٣ تحليل نتائج إختبار الفرض البحثي الثاني

٣/٥/١/٣ تحليل نتائج إختبار الفرض الثالث

٤/٥/١/٣ تحليل نتائج إختبار الفرض الرابع

٥/٥/١/٣ تحليل نتائج إختبار الفرض الخامس

### ١/٣ - تصميم الدراسة التطبيقية:

ويحتوي على تحديد عينة ومجتمع الدراسة التطبيقية وأسلوب جمع البيانات:

### ١/١/٣ - تحديد عينة ومجتمع الدراسة التطبيقية:

عند اختيار عينة البحث تم مراعاة ان تكون العينة متاحة وأن يكون للعينة تقارير مالية سنوية سهل الحصول عليها وتقوم بإعداد ونشر تقارير تشير لإهتمامها بالمسؤولية

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

الإجتماعية تجاه المجتمع والبيئة، وأن يكون لها صفحة رئيسية وموقع الكتروني يمكن الوصول اليه بسهولة، وان يكون الوزن النسبي لهذه العينة بالتقرير الصادر عن البورصة المصرية مرتفع بالقطاع المدرجة به. ولتطبيق هذه الشروط فقد تم إختيار ٣ منشآت وهم ( المصرية للاتصالات ETEL وهي منشأة مدرجة بالبورصة المصرية منذ عام ١٩٩٩ وهي تصنف ضمن قطاع خدمات الاتصالات،

( سوديك ) شركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار OCDI وهي منشأة مدرجة بالبورصة المصرية منذ عام ١٩٩٨ وهي تصنف ضمن قطاع العقارات ، ايديتا للصناعات الغذائية EFID وهي منشأة مدرجة بالبورصة المصرية منذ عام 2014 وهي تصنف ضمن قطاع الأغذية والمشروبات ) وهم مدرجين بمؤشر المسؤولية الإجتماعية المصري (S&P/ EGX ESG) في مارس ٢٠٢٠ وذلك لتوافقها مع فترة الدراسة التطبيقية ، وبالتالي تم الحصول علي التقارير المالية لعينة البحث للسنوات المالية المنتهية (من ٢٠١٧ الى ٢٠٢٠) ، وتم الحصول على التقارير المالية من موقع مباشر مصر [WWW.mubasher.info/countries/EG](http://WWW.mubasher.info/countries/EG)

### ٢/١/٣- أسلوب الدراسة:

في ضوء هدف البحث وفروضه قام الباحثان بجمع البيانات من المنشآت عينة الدراسة عن طريق إستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، وتم تصميم قائمة تحليل المحتوى لقياس مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة بناء على الأطار النظري للبحث مع الاستعانة بالدراسات السابقة بالإضافة لإعداد جدول لتسجيل بيانات كل منشأة وذلك للأبعاد الخاصة بقياس المسؤولية الأجتماعية وجوده التقارير المالية التي تم الأعتداد علي نموذج M – Score عند القياس للمنشآت محل الدراسة مع الإشارة للمتغيرات الرقابية والمتغيرات الوسيطة الخاصة بالعلاقة موضع البحث، وذلك على النحو التالي :

**أ-قائمة تحليل المحتوى لقياس مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وشملت هذه القائمة الأبعاد التالية:**

**-البعد الاول : مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للموظفين**

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن الصبان

## Social responsibility indicators for Employees (SRIE)

- البعد الثاني: مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج

## Social responsibility indicators of product quality (SRIPQ)

-البعد الثالث: مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة

## Social responsibility indicators for Environment (SRIENV)

- البعد الرابع : مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للمجتمع

## Social responsibility indicator for society (SRIS)

-البعد الخامس : مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة

## Social responsibility indicator for Energy(SRIENR)

ب- جدول تسجيل بيانات كل منشأة : حيث تم اعداد هذا الجدول لتسجيل بيانات كل

منشأة من المنشآت عينة الدراسة ، وذلك علي النحو التالي :

- نموذج M – Score لقياس جودة التقارير المالية

- خصائص اعضاء مجلس الادارة

- هيكل الملكية

-المتغيرات الرقابية الخاصة بالعلاقة موضوع البحث

-المتغيرات الوسيطة الخاصة بالعلاقة موضوع البحث

-المؤشرات المقترحة من الباحثان لقياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية

وقد تم تنظيم الجدول من خلال شموله علي :

١- أسم المتغير.

٢- كيفية قياس المتغير .

## ٣/١/٣- مرحلة إدخال ومعالجة البيانات :

بعد التأكد من صلاحية قائمة تحليل المحتوي وجدول تسجيل البيانات وإجراء التحليل

الإحصائي فقد تم ترميز البيانات وتفرغها بالحاسوب باستخدام برنامج الحزمة

الإحصائية (Econometric Views (Views وذلك لبناء وتقدير النماذج

الإقتصادية وهو برنامج متقدم في تحليل الإقتصاد القياسي وهذا البرنامج مصمم

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

للتعامل مع المشاكل الإحصائية الناتجة عن تقدير نماذج الإنحدار ويتجنب الأخطاء السابقة في البرامج الأخرى.

### ٤/١/٣- توزيع عينة الدراسة طبقاً للقطاع :

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة طبقاً للقطاع

النسبة	اسم المنشأة	المنشأة	القطاع
٣٣%	المصرية للاتصالات (ETEL)	١	خدمات الاتصالات
٣٣%	ايديتا للصناعات الغذائية (EFID)	١	الاغذية والمشروبات
٣٣%	( سوديك ) شركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار (OCDI)	١	العقارات والاستثمار
١٠٠%		٣	الاجمالي

الجدول رقم (١) يشير إلي أن توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للقطاع موزعة علي (٣) قطاعات بنسب متساوية اي بنسبة ٣٣% تقريبا

### ٥/١/٣ مرحلة إختبار فروض البحث :

عند اختبار فروض الدراسة استخدم الباحثان مجموعة من الإختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة بياناتها الوصفية والكمية ولهدف الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة هي :  
**(أ) إختبار جاك- بيرا Jarque-Bera** : لقياس إعتدالية توزيع متغيرات جودة التقارير المالية ، المسؤولية الاجتماعية ، هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة بالإضافة للمتغيرات الرقابية الخاصة بالعلاقة محل البحث وذلك للمتغيرات التي يتم قياسها بشكل كمي.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

### **(ب) مجموعة الاختبارات الالعملمية والإحصاءات التحليلية، وتتمثل في:**

(١) مصفوفة ارتباط بيرسون Pearson Correlation : للتعرف على مدى وجود علاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

(٢) أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression: لقياس التأثير المعنوي للمتغير الوسيط (خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية) والمتغيرات الرقابية علي العلاقة محل البحث.

### **١/٥/١/٣- تحليل نتائج إختبار الفرض الاول:**

الفرض الاول H1 لا تتوسط خصائص اعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية . وقد تم اختبار صحة الفرض من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:  
اولاً : مصفوفة ارتباط سبيرمان: لقياس اتجاه العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية SRI وجودة التقارير المالية FRQ وتوسط خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية لتلك العلاقة في ظل المتغيرات الرقابية :

### **جدول رقم (١٢)**

مصفوفة ارتباط سبيرمان لقياس اتجاه العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية وتوسط خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية لتلك العلاقة والمتغيرات الرقابية للعلاقة والتأثير المتبادل بينها :

الأبعاد	SRI	CSP	Own	CSP_DIV	SizeE	spocP	AUsize	Board
FRQ	1.000000							
	-----							
SRI	0.313299	1.000000						
	0.0918	-----						
Board	0.564258	0.559498	1.000000					
	0.0018	0.0013	-----					

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

الأبعاد	SRI	CSP	Own	CSP_DIV	SizeE	spocP	AUsize	Board
Soci P	0.590324	0.565634	0.999328	1.00000				
	0.0038	0.0011	0.0000	-----				
LN_FSIZ	-0.099660	0.697009	0.128067	0.134773	1.000000			
	0.6003	0.0000	0.5000	0.4777	-----			
AUsize	-0.064575	-0.269758	-0.613125	-0.613108	0.333223	1.000000		
	0.7346	0.1494	0.0003	0.0003	0.0720	-----		
FRQ	-0.503634	0.373122	-0.393325	-0.384954	0.496231	0.476193	1.000000	
	0.0045	0.0423	0.0315	0.0357	0.0053	0.0078	-----	
CSP_DIV	0.302359	-0.569687	0.188058	0.180564	-0.719734	-0.210814	-0.703072	1.000000
	0.1044	0.0010	0.3196	0.3397	0.0000	0.2635	0.0000	-----

يتضح من جدول رقم ١٢ ما يلي:

- توجد علاقة معنوية مؤثرة بين جودة التقارير المالية FRQ وخصائص مجلس الإدارة BOARD وهيكل الملكية وبين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لاستدامة المنشآت SRI، والذي قد يشير إلي تأثير جودة التقارير المالية للمنشآت بالإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية عن استدامة المنشآت في ضوء خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية ، وهو ما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بتأثير العلاقة محل البحث بخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) .

- توجد علاقة معنوية سلبية بين نوع ملكية المنشآت وبين جودة التقارير المالية FRQ للمنشآت حيث ان المنشآت التي لديها مستوى اقل للإفصاح متأثراً بنوع الملكية وسماتها

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

ينأثر أدائها و جودة تقاريرها المالية بالسلب، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (0.01). بينما يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين خصائص أعضاء مجلس الإدارة والعلاقة بين جودة التقارير المالية FRQ والافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وذلك بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة ، وللتأكد من هذه النتيجة يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد .  
ثانياً : نموذج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكـل الملكية في العلاقة بين الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية

#### جدول رقم (١٣)

نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكـل الملكية في العلاقة محل البحث

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعلومات المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%93.7	---	0.00000***	31.91916	0.0000	-5.995181	-13.60364	الجزء الثابت
	4.91			0.0000	5.627346	17.19132	بعد الإستدامة = SRI
	5.11			0.0014	3.750763	1.352379	تنوع خصائص مجلس الإدارة = BOARD
	3.53			0.0005	-4.180474	-1.615397	جودة التقارير المالية * تنوع خصائص مجلس الإدارة = BOARD* FRQ
	7.11			0.8642	0.173317	0.018015	لوغاريتم حجم الشركة = LN-FSIZE
	4.55			0.0366	-2.247910	-0.070757	عمر الشركة = Age
	6.41			0.0007	-4.041145	-0.032666	خصائص الملكية Own
	5.32			0.0000	5.992858	2.124877	حجم مكتب المراجعة

\*\*\*دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.001.

ويستنتج الباحثان من الجدول رقم (١٣) انه يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكـل الملكية في العلاقة محل البحث ، كما يلي :-



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن العبدان

١ - معامل التحديد ( $R^2$ ): تفسر المتغيرات المستقلة نسبة (٩٣.٧%) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو جودة التقارير المالية FRQ ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى عدة أسباب منها :-

أ - الخطأ العشوائي في المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي .

٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده

يتضح من استخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي تتمثل في كلاً من الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية (SRI) وتوسط خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية (Own) (BOARD) والمتغير التابع جودة التقارير المالية وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) و (٠.٠١) و (٠.٠٠١) وذلك في ضوء عدد من المتغيرات الرقابية هي حجم المنشأة وعمر المنشأة وحجم مكتب المراجعة .

ثالثاً: اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي (٣١.٩١٩١٦) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة على جودة التقارير المالية .

رابعاً: معامل تضخم التباين (VIF)

لتحديد مدى وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقي المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أيّاً من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطي.

خامساً: معادلة نموذج الانحدار

يمكن صياغة نتائج استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير خصائص أعضاء مجلس الإدارة في العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

المسؤولية الاجتماعية للاستدامة SRI علي جودة التقارير المالية FRQ في المعادلة التالية :- إجمالي الارتقاء بجودة التقارير المالية للمنشآت

$$\text{FRQit} * \text{own} \beta_0 + \text{board} \beta_1 + \text{ait} = \beta_0 \text{SRIEit} + \beta_1 \text{SRIPQit} + \beta_2 \text{SRIENVit} + \beta_4 \text{SRISit} + \beta_5 \text{SRIENRit} * (\text{own} \beta_6 + \text{board} \beta_7 + \text{ait} + \varepsilon)$$

$$\text{(SRI)} = -13.60364 + 17.19132 \text{(FRQ)} + 1.352379 \text{خصائص مجلس الإدارة} - 1.615397 \text{(BOARD)}$$

$$\text{جودة التقارير المالية} * \text{خصائص مجلس الإدارة} + 0.018015 \text{FRQ*BOARD} + 0.070757 \text{LN\_FSIZE} + \text{عمر المنشأة}$$

وبالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة ، يمكن تحديد درجة تأثير خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية في العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية SRI علي جودة التقارير المالية FRQ.

وبالتالي يتضح للباحثان تأثير جودة التقارير المالية للمنشآت بإعداد ونشر تقارير عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لاستدامة المنشآت في ضوء خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية، وهو ما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بتوسط وتأثر العلاقة بخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية.

### ٢/٥/١/٣ تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الثاني:

الفرض الثاني H2: "توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للموظفين وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية".

وقد تم اختبار صحة الفرض من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:  
اولاً- إختبار إعتدالية توزيع المتغيرات الكمية لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية :

تم إستخدام إختبار جاك- بيرا Jarque-Bera لقياس إعتدالية توزيع متغيرات مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية ، بالإضافة للمتغيرات الرقابية الخاصة بالعلاقة بين مؤشرات المسؤولية

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية ، وذلك للمتغيرات التي يتم قياسها بشكل كمي لاختبار فرضية أن البيانات آتية من توزيع طبيعي وأن عينة الدراسة تم اختيارها من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي. ويعد اختبار جاك- بيررا Jarque-Bera ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعي ، ويقاس اعتدالية التوزيع بشقيه الالتواء والتفرطح ، ويعتمد اختبار جاك- بيررا Jarque-Bera علي الفرض الصفري والفرض البديل التالي:

الفرض الصفري H0 : المجتمع يتبع التوزيع الطبيعي.

الفرض البديل H1 : المجتمع لا يتبع التوزيع الطبيعي.

ويوضح الجدول التالي استخدام Jarque-Bera لقياس إعتدالية توزيع متغيرات الدراسة ، وذلك للمتغيرات التي يتم قياسها بشكل كمي:

#### جدول رقم (١٤)

اختبار جاك - بيررا Jarque-Bera لقياس إعتدالية توزيع متغيرات مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) وفقاً لمبادرة (GRI) وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية :

SVNE	HS	CW	TE	ES	OWN	BOAR	BSIZE	AUD size	SOCI p	
0.39	1.2205	57.393	22.879	21.282	22.607	8.3448	9.9310	70.520	5.0620	Mean
0.3000	1.150000	59.60000	19.00000	18.0000	22.70843	6.5000	10.000	78.000	1.0000	Median
1.6200	2.800000	134.0000	43.00000	32.00000	25.91344	25.000	17.000	92.000	20.000	Maximum
-0.7700	0.390000	14.00000	9.000000	7.000000	19.16737	0.0000	4.0000	27.000	0.0000	Minimum
0.5491	0.580478	30.68926	9.814034	8.703023	1.678639	7.6766	3.1045	19.912	5.9813	Std. Dev.
0.4336	0.681919	0.387099	0.773688	0.662577	-0.066412	0.7419	0.1893	-0.69844	0.8537	Skewness الالتواء
3.0827	3.165337	2.823520	2.408423	1.307312	2.359401	2.6804	2.5060	2.2246	2.6857	Kurtosis التفرطح
0.9169	2.280594	0.761887	3.316072	2.205066	0.517177	2.7840	0.4680	3.0841	3.6426	Jarque- Berra
0.6322	0.319724	0.683216	0.190513	0.551220	0.772141	0.2485	0.7913	0.2139	0.1618	Probability مستوي المعنوية

يوضح الجدول السابق متوسط كل متغير من متغيرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) وفقاً لمبادرة (GRI) وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية ، ومعامل الالتواء السالب ذو التوزيع التكراري ناحية اليسار ، ومعامل الالتواء الموجب ذو التوزيع التكراري ناحية اليمين ، ومعامل

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

التفرطح لكل متغير والذي يدل علي إعتدالية توزيع متغيرات مؤشر المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية ، وقيمة اختبار Jarque-Bera لتلك المتغيرات وهي غير دالة عند مستوي معنوية أقل من (٠.٠٥) مما يؤكد إعتدالية التوزيع.

ثانياً : مصفوفة ارتباط سبيرمان: لقياس اتجاه العلاقة بين مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية والمتغيرات الرقابية للعلاقة:

#### جدول رقم (١٥)

مصفوفة ارتباط سبيرمان لقياس اتجاه العلاقة الاحصائية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية (الموظفين) وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية

Size	Board	OWN	HS	CW	TE	ES	AU size	SRIE	SVNE
								1.000000	DSRI
							-----		
					1.00000=		0.313299		GMI
							-----	0.0918	
				1.00000		0.697009	-0.099660		SIZE
						-----	0.0000	0.6003	
			1.000000		0.333223	-0.269758	-0.064575		Au size
					-----	0.0720	0.1494	0.7346	
	1.000000			-0.210814	0.719734	-0.569687	0.302359		AQI
			-----	0.2635	0.0000	0.0010	0.1044		
	1.000000		-0.703072	0.476193	0.496231	0.373122	0.503634		SGi
			-----	0.0000	0.0078	0.0053	0.0423	0.0045	
1.000000	0.509132		0.169015	-0.642809	0.001529	0.424881	0.022368		DEPI
	-----		0.3719	0.0001	0.9936	0.0193	0.9066		
			0.0021	0.0001	0.5936	0.0083	0.8076		SGAI
			0.0032	0.602061	0.34786	0.45879	0.10340	0.32456	TATA
			0.0065	0.546732	0.670534	0.34879	0.10340	0.21456	LVGI

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

يتضح من جدول رقم (١٥) ما يلي :

- توجد علاقة معنوية طردية بين مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) وجودة التقارير المالية والذي يشير إلي تأثير جودة التقارير المالية للمنشآت بالإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في ظل وجود مجموعة من المتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة ، وهو ما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية ، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (٠.٠٥) .

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين جودة التقارير المالية والإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة ، بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك لعلاقة ، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد ، كما يلي:

ثالثاً: نموذج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) وفقاً لمبادرة (GRI) علي جودة التقارير المالية:

جدول رقم (١٦)

تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) وفقاً لمبادرة (GRI) علي جودة التقارير المالية

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعلمت المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
96.7%	---	0.000000***	77.06566	0.7539	-0.317638	-0.800060	الجزء الثابت
	5.414770			0.0840	-1.814169	-5.121309	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية = SRI
	5.312130			0.5167	0.659566	0.091871	لوغاريتم حجم أصول الشركة LN-FSIZE =
	3.713169			0.0248	2.417995	0.080138	حجم الشركة = Size
	2.038454			0.0115	2.769591	-1.036751	احجم مكتب المراجع AUsize =
	1.782510			0.9122	0.111640	0.000820	ممارسة المسؤولية الاجتماعية SOCP
	6.250806			0.1302	1.574865	1.237264	سمات مجلس الادارة BOAED
	5.140705			0.0201	1.463755	1.126153	سمات الملكية Owner

دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.001

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية (بعد الموظفين) للاستدامة علي جودة التقارير المالية مع استخدام كل من بعدى المتغيرات الوسيطة وبعض المتغيرات الرقابية التي لا توجد بينها ازدواج خطى. وباستقراء ما ورد بالجدول رقم (١٦) يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة SRI علي جودة التقارير المالية FRQ ، كما يلي :-

### ١ - معامل التحديد ( $R^2$ )

نجد أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة (٩٦.٧%) من التغير الكلى فى المتغير التابع وهو جودة التقارير المالية FRQ ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى :-  
أ - الخطأ العشوائى فى المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .

أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

### ٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل ورقابى ووسيط على حده

يتضح من استخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية فى نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى والوسيطه والرقابية تتمثل فى كل من الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة SRI ، حجم المنشأة وحجم مكتب المراجعة وخصائص اعضاء مجلس الادارة وممارسة المسؤولية الاجتماعية وهيكل الملكية وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) على الترتيب.

### ٣ - اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي (٧٧.٠٦٥٦٦) وهى ذات معنوية عند مستوى تعانى من مشكلة الازدواج الخطى فى أى من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطى خطير بالنموذج .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

#### ٤ - معامل تضخم التباين (VIF)

لتحديد مدى وجود ازدواج خطى بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقى المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى .

رابعاً-اختبار Heteroskedasticity Test لثبات تباين الأخطاء:

بإجراء اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : F-statistic ، Scaled explained SS ، Obs\*R-squared أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على ثبات تباين أخطاء نموذج الإنحدار.

خامساً: معادلة نموذج الانحدار

يمكن صياغة نتائج استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) SRIE على جودة التقارير المالية FRQ فى المعادلة التالية :-

إجمالي الإرتقاء بجودة التقارير المالية

$$FRQ_{it} = \alpha_1(\beta_0SVNE_{it} + \beta_1HS_{it} + \beta_2CW_{it} + \beta_3 TE_{it} + \beta_4ES_{it} + \varepsilon$$

وبالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة ، يمكن تحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) على جودة التقارير المالية FRQ ، والذي يشير إلى تأثير جودة التقارير بالإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (بعد الموظفين) ، وهو ما يعنى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (الموظفين) على جودة التقارير المالية FRQ .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

### ٣/٥/١/٣ تحليل نتائج اختبار الفرض الثالث:

الفرض الثالث H3:

" توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة (GRI) وبين جودة التقارير المالية " مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وتقاس ( معدل النمو في حجم المبيعات + معدل النمو في حجم العملاء )

product quality (SRIPQ):

١. معدل النمو في حجم المبيعات (GSV) The growth rate in sales volume

٢. معدل النمو في حجم العملاء The growth rate in customer

volume(GCV)

$SRIPQ = (GSV + GCV)$

وقد تم اختبار صحة الفرض من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:  
اولاً : مصفوفة ارتباط سبيرمان لقياس الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة (GRI) وبين جودة التقارير المالية

جدول (١٧)

الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة (GRI) وبين جودة التقارير المالية

AU Size	Board	Size	AGE	GSV	GCV	OWN	SRIPQ	FEQ	الأبعاد
								1.000000	FRQ
								-----	
							1.000000	0.525388	SRIPQ
							-----	0.01310	
						1.000000	0.475007	-0.077882	OWN
						-----	0.111	0.8225	
					1.000000	0.06879	-0.65754	-0.086796	GCV



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

AU Size	Board	Size	AGE	GSV	GCV	OWN	SRIPQ	FEQ	الأبعاد
					-----	0.003	0.1298.	0.9568	
				1.000000	0.60987	0.786850.	0.07345.	-0.514578	GSV
				-----	0.661	0.876	0.543	0.3266	
			1.000000	0.65234	0.56398	0.09875	0.54678-	-0.031232	AGE
			-----	0.004	0.0023	0.0012			
		1.000000	0.76548	0.88765	0.55443	0.6458	0.54678	-.052458-	size
		-----	0.7675	0.002	0.87654	0.6654	0.003	.3770.	
	1.000000	0.4356-	0.88765-	0.56547	0.76547	0.65743	0.0096	0.00053	BOARD
	-----	0.5647	.22345	0.76785	0.768685	0.65432	0.765760.	0.985	

### يتضح من جدول رقم ( ١٧ ) ما يلي :

توجد علاقة معنوية طردية بين مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة (GRI) وبين جودة التقارير المالية ، وهو ما يعني رفض فرض العدم و قبول الفرض البديل.

- توجد علاقة معنوية طردية بين GCV معدل النمو فى حجم العملاء و GSV معدل النمو فى حجم المبيعات وبين جودة التقارير المالية عند الإفصاح عن ابعاد المسؤولية الاجتماعية (نوعية المنتج) للمنشآت ، حيث انه من التحليل الاحصائى غالباً فإن المنشآت التي لديها نسبة مرتفعة فى كل من حجم العملاء وحجم المبيعات تعمل علي توفير السيولة الكافية لتغطية الالتزامات حيث يتوافر لديها أرباح تقوم بتوزيعها مما يعمل علي تحسن ابعاد جودة التقارير المالية للمنشآت ، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (٠.٠٥) .

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين بعد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وجودة التقارير المالية بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

الخاصة بتلك العلاقة ، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد ، كما يلي:

ثانياً : نموذج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية حيث:-

#### جدول رقم (١٨)

نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعاملات المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
96.76%	---	***0.0000	88.07455	0.86378	-0.529467	-0.600040	الجزء الثابت
	6.3056805			0.0732.	-1.626249.	-7.232518.-	ابعاد المسؤولية الاجتماعية
	5.24567			0.6963	-0.548455.	-0.072751.	جودة التقارير المالية
	4.987654			0.0358	3.225884.	0.062046.	لوغاريتم حجم أصول المنشأة LN-FSIZE =
	2.765789			0.0443	3.56764.	00.06923	عمر الشركة = Age
	1.87654			0.6567	0.222567.	-0.078765.	معدل نمو المبيعات = GSV
	1.765478			.6542	.0111234.	0.546550..	معدل نمو العملاء = GCV
	5.876547			0.7658	0.65643.	0.0675767.	Sizeحجم المنشأة

#### دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١

وباستقراء ما ورد بالجدول السابق يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية كما يلي :-

#### ١ - معامل التحديد (R<sup>2</sup>)

تفسر المتغيرات المستقلة نسبة (٩٦.٧٦%) التغير الكلى فى المتغير التابع وهو جودة التقارير المالية ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى عدة أسباب منها :-

أ - الخطأ العشوائى فى المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن الصبان

## ٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده

يتضح باستخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي تتمثل في كل SRIPQ ومؤشراتها GCV و GSV \* ١ و لو غار يتم حجم أصول المنشأة LN-FSIZE وعمر المنشأة Age ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) و (٠.٠١) و (٠.٠٠١).

## ٣ - اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي:

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي (٨٨.٠٧٤٥٥) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير تأثير مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لنوعية المنتج على جودة التقارير المالية.

## ٤ - معامل تضخم التباين (VIF)

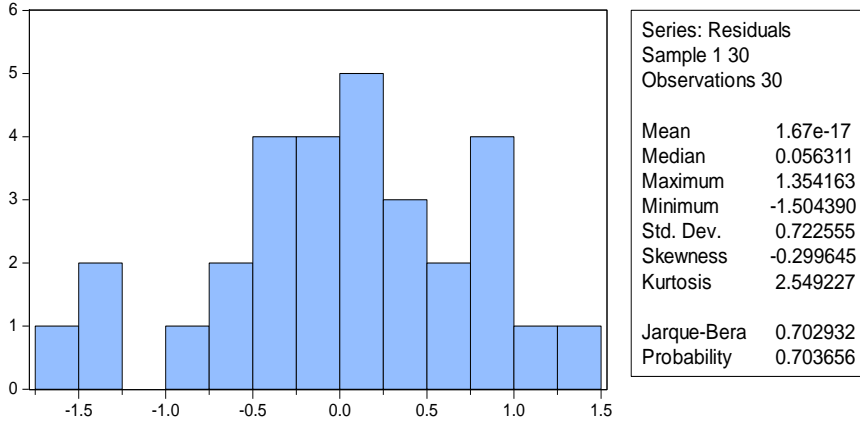
لتحديد مدى وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقي المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أي من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطي بالنموذج .

## ثالثاً : اختبار Jarque – Bera لإعتدالية الأخطاء:

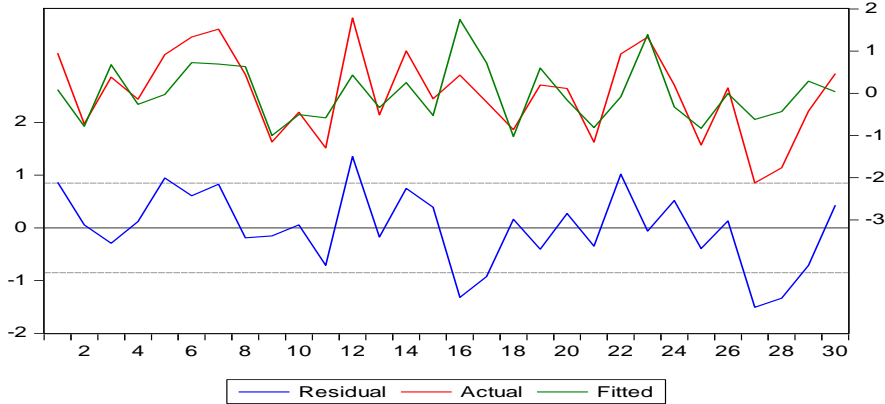
بإجراء اختبار Jarque-Bera Test لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن القيمة المحسوبة (٠.٧٠٢) وبمستوى معنوية (٠.٧٠٣) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج ، وهذا ما يتضح عند رسم المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار الخطي حيث أن متوسط الأخطاء يساوى الصفر والانحراف المعياري لها (٠.٧٢٢) وهي تقترب من الواحد الصحيح .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المبحان



شكل (١) المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار الخطي الإجمالي بعد الإرتقاء بجودة التقارير المالية FRQ متمثلاً في جميع مؤشراتنا في ضوء الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الخاصة بنوعية المنتج .



شكل (٢) القيم الفعلية والمتوقعة لجودة التقارير المالية: إجمالي بعد الإرتقاء بجودة التقارير المالية في ضوء الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية (نوعية المنتج) رابعاً: اختبار Heteroskedasticity Test لثبات تباين الأخطاء: بإجراء اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : F-statistic ،

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

Scaled explained SS ، Obs\*R-squared أكبر من (0.05)، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على ثبات تباين أخطاء نموذج الانحدار. خامساً: Heteroskedasticity Test لثبات تباين الأخطاء:

بإجراء اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH لقيم الأخطاء بنموذج الانحدار المتعدد، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من F-statistic ، Scaled explained SS ، Obs\*R-squared أكبر من (0.05)، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على ثبات تباين أخطاء نموذج الانحدار. سادساً: معادلة نموذج الانحدار:

يمكن صياغة نتائج استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (نوعية المنتج) SRIPQ علي جودة التقارير المالية FRQ في المعادلة التالية:-  
إجمالي الإرتقاء بجودة التقارير المالية

$$FRQ_{it} = \alpha_1(\beta_0GSVit + \beta_1 GCVit) + \varepsilon$$

وبالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة يمكن تحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (نوعية المنتج) على جودة التقارير المالية FRQ ، والذي يشير إلي تأثير جودة التقارير المالية بالإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة (نوعية المنتج) وهو ما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية (نوعية المنتج) وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية.

٤/٥/١/٢ تحليل نتائج إختبار الفرض الرابع:

الفرض الرابع H4:

" توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة والمسؤولية الاجتماعية للمجتمع وفقاً لمبادرة (GRI) وبين جودة التقارير المالية ".  
معادلة الفرض الرابع

$$FRQ_{it} = \alpha_1 (\beta_0EPIit) + (\beta_1GDVit + \beta_2 CSVPit) + \varepsilon$$

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

ويتم اختباره كما يلي:

أولاً: مصفوفة ارتباط سبيران لقياس اتجاه العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة والمسؤولية الاجتماعية للمجتمع وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية:

جدول رقم (١٩)

مصفوفة ارتباط سبيران لقياس اتجاه العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة والمسؤولية الاجتماعية للمجتمع وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية في ظل وجود المتغير الوسيط وبعض المتغيرات الرقابية والتأثير المتبادل بينها

الأبعاد	FRQ	EPI	GDV	CSV	own	board	Size	age	Au size
FRQ	1.00000								
	-----								
EPI	0.6549	1.000000							
	0.6543	-----							
GDV	0.654	0.43567	1.000000						
	0.789	0.2345	-----						
CSV	0.652	0.134560	0.657430	1.000000					
	0.765	0.8765	0.0000	-----					
OWN	0.541	0.12098	0.45965	0.31298	1.000000				
	0.765	0.876500	0.569812	0.0000	-----				
Board	0.8760	0.7665489-	0.87650-	0.769087	0.679823	1.000000			
	0.1298	0.987	0.76865	0.670976	0.768964	-----			
Size	0.7859	0.567432	0.345698	0.345623-0	0.6598750	0.127690	1.000000		
	0.7659	0.887	0.235	0.5468	0.8712	0.4587	-----		
Age	0.8709	0.25675-	0.6709	0.23450	0.54567-	.98700	0.7652	1.000000	
	0.678	0.678	0.000	0.1123	0.569	0.760	0.698	-----	

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المبحان

Au size	age	Size	board	own	CSV	GDV	EPI	FRQ	الأبعاد
1.000000	0.2567	0.67850.	- 0.2678-	0.9814-	0.7984	0.45987	0.187865	0.9128	AU-Size
-----	0.765	0.674	0.670	0.670	0.7861	0.6789	0.267	0.6098	

يتضح من جدول رقم ( ١٩ ) ما يلي :

- توجد علاقة معنوية طردية مصفوفة بين اتجاه العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للبيئة والمسؤولية الاجتماعية للمجتمع وجودة التقارير المالية وذلك يشير إلى تأثير جودة التقارير المالية بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة متعلقة بكل من المسؤولية البيئية والمجتمعية في ضوء خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية الأخرى وهو ما يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل كما ان هناك علاقة معنوية بين مؤشرات المسؤولية البيئية والمجتمعية كما يلي :

- توجد علاقة معنوية طردية بين مؤشر حماية البيئة EPI وبين جودة التقارير المالية FRQ حيث ان الإفصاح عن EPI يحسن من جودة التقارير المالية وذلك عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٠٥ .

- توجد علاقة معنوية موجبة بين الإفصاح عن المسؤولية المجتمعية (مؤشر نمو حجم التبرعات GDV ) وحجم برامج خدمة المجتمع الى اجمالي قيمة البرامج ( CSVP ) على ارتفاع جودة التقارير المالية FRQ وذلك عند مستوى معنوية اقل من ( ٠.٠٠١ ) .

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية البيئية والمجتمعية وجودة التقارير المالية ، وذلك بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة ، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد .

ثانياً : نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية البيئية والمجتمعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

### جدول رقم (٢٠)

نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية البيئية والمجتمعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) وجودة التقارير المالية

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعطيات المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
92.4%	---	0.0000***	36.91916	0.0000	-5495181	10.60364	الجزء الثابت
	4.51			0.0000	3.627345	15.19132	تقارير جودة التقارير المالية
	5.41			0.0013	5.756776	1.342379	مؤشرات المسؤولية البيئية SRIENV
	3.43			0.0005	-4.1450474	-1.545397	مؤشرات المسؤولية المجتمعية SRIS
	4.45			0.8652	0.563317	0.017015	لوغاريتم حجم أصول = LN-FSIZE المنشأة
	3.54			0.0365	-2.247910	-0.030757	عمر الشركة = Age
	3.41			0.0006	-3.0454145	-0.045666	AU-size
	4.32			0.0000	3.562858	2.564877	Own
	6.26			0.0001	-4.055236	-2.365725	Board

\*\*\*دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١

وباستقراء ما ورد بالجدول رقم (٢٠) يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن المسؤولية البيئية والمجتمعية وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية ، كما يلي :-

١ - معامل التحديد (R<sup>2</sup>) :

تفسر المتغيرات المستقلة نسبة (٩٢.٤%) من المتغير الكلى فى المتغير التابع وهو جودة التقارير المالية FRQ ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى عدة أسباب منها :-  
أ - الخطأ العشوائى فى المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن المبحان

## ٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده

يتضح من استخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي تتمثل في كل من جودة التقارير المالية FRQ والافصاح عن مؤشرات المسؤولية البيئية SRIENV ، وكذلك عن مؤشرات المسؤولية المجتمعية SRIS وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) و (٠.٠١).

## ٣ - اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي ٣٦.٩١٩١٦ وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير مؤشرات المسؤولية البيئية SRIENV وكذلك عن مؤشرات المسؤولية المجتمعية SRIS علي جودة التقارير المالية FRQ .

## ٤ - معامل تضخم التباين (VIF)

لتحديد مدى وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقى المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أيأ من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطي خطير بالنموذج .

## ٥ - اختبار Jarque-Berra - Jerque لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار Jarque-Bera Test لقيم الأخطاء بنموذج الانحدار المتعدد ، أتضح أن القيمة المحسوبة (٠.٤٧٠) وبمستوى معنوية (٠.٧٩٠) مما يدل على قبول فرض عدم الذي ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج ، .

## ثالثاً: اختبار Heteroskedasticity Test لثبات تباين الأخطاء:

بإجراء اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH لقيم الأخطاء بنموذج الانحدار المتعدد ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : F-statistic ، Scaled explained SS ، Obs\*R-squared أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على قبول فرض عدم الذي ينص على ثبات تباين أخطاء نموذج الانحدار .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

#### رابعاً : معادلة نموذج الانحدار :

يمكن صياغة نتائج استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية البيئية والاجتماعية وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية في المعادلة التالية :-

$$\begin{aligned} & \text{إجمالي الإرتقاء بجودة التقارير المالية } (10.603644 + 1.342379) \\ & + 1.352379 + 1.045397 \text{ تقارير أداء الإستدامة} * + 0.018015 \text{ لوغاريتم} \\ & \text{حجم أصول المنشأة} (-0.070757) + \text{LN\_FSIZE} \text{ عمر المنشأة} + \text{Age} \\ & 2.124877 (+ -2.355725) \end{aligned}$$

وبالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة ، يمكن تحديد درجة تأثير الإفصاح عن المسؤولية البيئية والاجتماعية وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية

#### ٥/٥/١/٣ تحليل نتائج إختبار الفرض الخامس:

الفرض الخامس H5:

"توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة وفقاً لمبادرة GRI وبين جودة التقارير المالية".  
اولاً: مصفوفة ارتباط سبيرمان لقياس اتجاه العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للطاقة وفقاً لمبادرة (GRI) وبين جودة التقارير المالية.

$$FRQit = \alpha_1 (\beta_1 PCit) + \varepsilon$$

حيث SRIENR يشير الى مؤشر مسؤولية الطاقة (PC)



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين الإفصاح عن مؤشر معدل استهلاك الطاقة PC وبين جودة التقارير المالية ، بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة ، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد ، كما يلي:

ثانياً : نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشر الطاقة SRIENR على جودة التقارير المالية FRQ

### جدول رقم (٢٢)

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعاملات المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
92.7%	---	***0.000000	21.90805	0.0000	-	-11.34768	الجزء الثابت
	5.41			0.0,0012	-123546	-15.08921	الطاقة = SRIENR تقارير
	5.31			0.0014	0.6876540	0.017890	لوغاريتم حجم أصول الشركة LN-FSIZE =
	3.76			0.0005	2.478098	0.0856098	عمر الشركة = Age
	2.00			0.08675	2.12354	-1.765643	الملكية = OWN
	1.345			0.0007	0.100986	0.00	حجم الشركة = SIZE
	6.987 6			0.0001	1.57609	1.247680	BOARD

نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية

الاجتماعية للطاقة SRIENR وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية

\*\*\*دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١

وباستقراء ما ورد بالجدول رقم (٢٢) يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد

التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشر الطاقة SRIENR على جودة

التقارير المالية ، كما يلي :-

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن المبحار

## ١ - معامل التحديد (R2)

نجد أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة (٩٢.٧%) من المتغير الكلى فى المتغير التابع وهو جودة التقارير المالية ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى:-  
أ - الخطأ العشوائى فى المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .

## ٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده

يتضح باستخدام اختبار (t) أن المتغيرات ذات المعنوية والتاثير الجوهري فى نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى تتمثل فى كل من الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية (الطاقة ) وفقاً لمبادرة (GRI)، وعمر المنشأة ( Age ) والمتغيرات الوسيطة وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) على الترتيب.

## ٣ - اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هى (٢١.٩٠٨٠٥) وهى ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

## ثالثاً - معامل تضخم التباين (VIF)

لتحديد مدى وجود ازدواج خطى بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقى المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطى فى أى من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطى خطير بالنموذج

## Heteroskedasticity

- توجد علاقة معنوية طردية بين مؤشر معدل استهلاك الطاقة وجودة التقارير المالية ، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (٠.٠٥) .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين الإفصاح عن مؤشر معدل استهلاك الطاقة PC وبين جودة التقارير المالية ، بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة.

رابعاً : اختبار Jarque –Berra لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار Jarque-Bera Test لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن القيمة المحسوبة (٠.٥٧٠) وبمستوى معنوية (٠.٠٠١) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج .

٦/٥/١/٣ التحليل الإضافي:

يعتمد التحليل الإضافي على اختبار الآثار المشتركة التفاعلية لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية معاً وبتشغيل النموذج العام للآثار المشتركة وبعض المتغيرات الرقابية في النموذج الأساسي للإنحدار كما يتضح من جدول رقم ١٢

$$FRQt1 = t \ 1 \ a0 \ SRIE +t-1 \ a1 \ SRIPQ +a2 \ SRIENV +a3 \ SRIS + SRIENR+\alpha4 \ DSRI + \alpha5 \ DEPI +\alpha6 \ SGAI +\alpha7 \ TATA + \alpha8 \ LVG! +\epsilon I$$

جدول ( ٢٣ )

التحليل الإضافي لاختبار الآثار المشتركة التفاعلية لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمبادرة GRI على جودة التقارير المالية معاً وبتشغيل النموذج العام للآثار المشتركة وبعض المتغيرات الرقابية في النموذج الأساسي للإنحدار

AU-SIZE	SIZE	SRIENR	SRIS	AGE	SRIENV	SRIPQ	SRIE	FRQ	الأبعاد
								1.000000	FRQ
								-----	
							1.000000	0.45672	DSRI
								0.45687	
								-----	
						1.000000	0.559498	0.568763	GMI
								0.0013	0.572345
								-----	

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن المبحان

AU-SIZE	SIZE	SRIENR	SRIS	AGE	SRIENV	SRIPQ	SRIE	FRQ	الأبعاد
					1.000000	0.999328	0.95674	0.762450	AQI
					-----	0.0000	0.345690	0.8764	
				1.000000	0.134773	0.128067	0.67894	0.65387	SGI
				-----	0.4777	0.5000	-49876	0.7876	
			1.000000	0.333223	0.72346-	0.613125	0.78345-	0.875456	DEPI
			-----	0.0720	0.0003	0.0003	0.67346	0.6543	
		1.000000	0.476193	0.496231	0.384954	0.675356	0.7623456	0.569823	SGAI
		-----	0.0078	0.56873	0.0357	0.56476	0.12546	0.7865	
		0.6754	0.6574	0.644789	0.78643	0.56754	0.456783	0.65478	TATA
		-	-	-					
	1.000000	0.703072	0.210814	0.719734	0.180564	0.876342	0.654674	0.8764	LVGI
	-----	0.765	0.834	0.765	0.879	0.875	0.876	0.2345	
1.000000	0.769	0.7654-	0.8634-	0.1237	0.8975	0.8723	0.89756	0.65489	AU-SIZE
-----	0.3719	0.0041	0.0001	0.9936	0.0000	0.0000	0.786	0.76	

يتضح من جدول رقم (٢٣) ما يلي :

- توجد علاقة معنوية طردية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للمجتمع وفقاً لمبادرة (GRI) وبين جودة التقارير المالية في ظل وجود عدد من المتغيرات الرقابية وهي حجم المنشأة وحجم مكتب المراجع وعمر المنشأة لتلك العلاقة ، وان هناك ارتباط تام بين مكونات جودة التقارير المالية، وبالتعويض عن قيم تلك الأبعاد في نموذج M score باستخدام معادلة ارتباط سبيرمان اتضح ان قيمته اقل من ١.٧٨- وهو - ١.٨٩ هذا معناه ان المنشأة في ظل الإفصاح عن ابعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة لديها جودة بصرف النظر عن وجود قيم سالبة في بعض المؤشرات مثل SGAI , LVGI وهذا يرجع لغياب المتغير الوسيط مما يدعم قبول فرض المتغير الوسيط لدعم هذه العلاقة بالرغم من وجود المتغيرات الرقابية.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد ، كما يلي:  
ثانياً- نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية مجتمعة وجودة التقارير المالية بدون توسيط المتغيرات الوسيطة

جدول رقم (٢٤)

نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على جودة التقارير المالية

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعاملات المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
76.7%	---	0.0000	25.91916	0.0000	-6.995181	-11.60364	الجزء الثابت
	3.91			0.0000	8.627346	15.19132	تقارير ابعاد الإستدامة = SRI
	6.11			0.0014	2.750763	1.452379	DSR
	2.53			0.0005	-9.180474	-1.4515397	GMI
	8.11			0.4642	0.173317	0.0123015	AQI
	4.55			0.0366	-09.247910	-0.0770757	SGI
	441			0.0007	-4.041145	-0.065666	SGAI
	5.32			0.0000	9,992858	1.124877	TATA
	6.16			0.0001	-56.055096	-1.355725	AGE
	4.9856			0.0001	6.987654	1.98245676	LVGI
	6.2387			0.0015	5.872345	1.760923	DEPI

وباستقراء ما ورد بالجدول رقم (٢٤) يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير استبعاد خصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية في العلاقة بين الإفصاح عن ابعاد المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة GRI علي جودة التقارير المالية كما يلي :-



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المبحان

١ - **معامل التحديد (R2)** : تفسر المتغيرات المستقلة نسبة (٧٦.٧%) من المتغير الكلى فى المتغير التابع وهوجودة التقارير المالية وهو اقل معامل ورد فى الدراسة ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى عدة أسباب منها :-  
أ - الخطأ العشوائى فى المعادلة.

ب-اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .

ج- حذف اثر توسيط المتغيرات الوسيطة من التحليل .

- اكثر المؤشرات تأثيراً فى عناصر جودة التقارير المالية هى المصروفات الإدارية والعمومية للمبيعات SGAI وهامش الربح الاجمالي GMI والاهلاك DEPI.

٢ - **اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده**

يتضح باستخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات معنوية فى نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى تتمثل فى كل ابعاد الإستدامة ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) و(٠.٠١) و(٠.٠٠١).

٣ - **اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى**

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هى ٢٥.٩١٩١٦ وهى ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

## القسم الرابع : النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية :

### نتائج البحث:

- فى ضوء ما تناوله البحث فى الدراسة النظرية وما تم التوصل اليه فى الدراسة التطبيقية فانه يمكن عرض النتائج فيما يلي:
1. يساهم الافصاح فى توفير معلومات عن مدى اهتمام المنشأة بالخدمات الاجتماعية المقدمة للعاملين وما هى الخطط المستقبلية الخاصة بهم كحواجز الاثابة ومعدل نمو الاجور ومعدل الانفاق الصحى.
  2. أصبح من الضرورى مراعاة ابعاد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المستدامة عند اتخاذ القرارات الاستثمارية لذلك فالتقارير المالية ينبغى ان تتضمن مؤشرات مالية ومؤشرات عن الاستثمار الاجتماعى.
  3. لم يعد اهتمام العملاء ينصب فقط على سعر المنتج، بل أصبح العميل يهتم بجودة المنتج ومدى سلامة المنتج بيئياً.
  4. يساعد الافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الاجهزة الرقابية عن طريق توفير معلومات عن الاداء البيئى والاجتماعى للمنشأة، وذلك من خلال المعلومات الخاصة بمدى مساهمة المنشأة فى منع التلوث والحفاظ على البيئة وبالتالي فرض غرامات على المنشآت المخالفة (الاداء البيئى) اما بالنسبة للاداء الاجتماعى فيتم توفير معلومات عن وفاء هذه المنشآت بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع المحيط مما ينعكس على قرارات الاجهزة الرقابية من سن قوانين وترشيد للموارد .
  5. ان مجلس إدارة أي منشأة يعتبر هو حجر الأساس لنجاحها فهو المسؤول عن تسيير أعمالها وادارتها وبذل العناية المهنية الواجبة للأنتهاء من الأعمال المسندة اليه ومراقبة أداء المنشأة وتحقيق أهدافها وزيادة أرباحها والبعد عن تحقيق أي مصالح شخصية.
  6. يعتبر هيكل الملكية أحد الآليات الهامة التي تؤثر علي قرارات الأطراف أصحاب المصالح وذلك لقدرته علي تلبية مطالبهم واحتياجاتهم من أجل بقاء المنشأة واستمرارها.
  7. وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين الافصاح عن ابعاد المسؤولية الاجتماعية عن استدامة المنشآت وجودة التقارير المالية متمثلاً ذلك فى قبول

- صيغة الفرض البديل لكل فرض من فروض البحث الخمسة هذا في ظل التحليل الاساسى وتوسط المتغيرات الوسيطة خصائص اعضاء مجلس الادارة وهيكل الملكية ، وذلك بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة.
٨. وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين توسط تنوع خصائص أعضاء مجلس الإدارة وبين العلاقة بين الإفصاح عن كل بعد من ابعاد المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية للمنشآت
٩. عند اختبار كل فرض من فروض البحث في التحليل الاساسى نجد ان قيمة معامل التحديد R2 اعلى من ٥٠% اى ان المتغيرات المستقلة تفسر ٥٠% واكثر ويصل في بعض الفروض إلي اكبر من ٩٥% الا ان هذه القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة اصبحت اضعف في حالة التحليل الاضافى الذى افترض تحييد اثر المتغير الوسيط .
١٠. لا توجد مشكلة الازدواج الخطى بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض وذلك ما اثبته تحليل ارتباط سبيرمان .
١١. عند اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده يتضح باستخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات معنوية في نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى تتمثل في كل ابعاد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للإستدامة ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) و(٠.٠١)
١٢. اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجى لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي قيم كبيرة موجبة وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- في ضوء النتائج السابقة هناك عدد من التوصيات وهي كما يلي :**
- أن يكون الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الزامياً وليس اختيارياً .
  - منح الحوافز والأعفاءات الضريبية للمنشآت التي تفصح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المبحان

- فرض غرامات وعقوبات علي المنشآت التي لا تلتزم بالافصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية.
- اهتمام الهيئات المهنية والأكاديمية بأصدار إرشادات تساعد في تطبيق الأفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية .
- استخدام مؤشرات كمية وليست وصفية عند قياس مؤشرات المسؤولية الاجتماعية.
- استخدام نماذج قياس مختلفة عن النماذج التقليدية عند قياس جودة التقارير المالية .

#### البحوث المستقبلية :

- في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج فانه يمكن إقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية مثل:
- دور مجلس الإدارة وهيكل الملكية في تفعيل جودة الأداء الاجتماعي بالمنشآت الصناعية.
- دور هيكل الملكية في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية .
- أثر استخدام مؤشرات المسؤولية الاجتماعية علي قيمة المنشآت المقيدة بالبورصة المصرية.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المعبان

## قائمة مراجع البحث

- ابراهيم ، آفاق ، (٢٠١٦) ، " نموذج محاسبي للإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرار الاستثمار - دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة .
- ابراهيم ، محمد ، محمد ، رانيه ، (٢٠١٦) ، " اثر القياس والإفصاح المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية : دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحددة سوداتل اماراباك " ، مجلة الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد ٧ ، العدد ٢١ ، ص ص ١٠١ ، ١٢٤ .
- ابو جبل ، نجوى ، (٢٠١٤) ، " تطوير اطار لمراجعة تقارير الاعمال المتكاملة : دراسه نظرية وميدانية " ، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ص ص ٣٠ - ٩٥ .
- احمد ، عاطف ، (٢٠١٣) ، " تحليل ادراك مدى القوائم المالية لآثار ممارسات التنمية المستدامة والحوكمة على مؤشرات استدامة اداء الاعمال بالتطبيق على الشركات المسجلة في البورصة المصرية " ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة بنى سويف ، العدد الاول ، ص ص ١٩٠ - ٢٣٠ .
- احمد ، عبدالجليل ، على ، زهير ، (٢٠١٨) ، " اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تقويم الاداء المالي : دراسة ميدانية " ، مجلة جامعة البحر الاحمر للعلوم الانسانية ، العدد ٥ ، ص ص ٢٤٥ - ٢٦٦ .
- احمد ، محي ، (٢٠٠٩) ، " أثر هيكل الملكية والرقابة في الشركات المساهمة على الإفصاح المحاسبي : دراسة تحليلية تطبيقية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية .
- البورصة المصرية ، ( ٢٠١٩ ) ، الدليل الأسترشادي لأفصاح الشركات المقيدة عن أداء الأستدامة ، ص ص ١ - ٣٩ .
- الجبلي ، وليد ، (٢٠٢٠) ، " اثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة علي تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين - دراسة تطبيقية علي البنوك التجارية " ، مجلة الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، ص ص ١ - ٦٨ .
- الحاج ، وفاء ، (٢٠١٧) ، " الإفصاح المحاسبي عن تقارير التنمية المستدامة واثره على تقويم أداء المنشآت " ، مجلة الدراسات العليا ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، السودان ، مجلد ٨ ، العدد ٢٩ ، ص ص ٩٨ - ١٣٠ .
- الحناوى ، السيد ، (٢٠١٩) ، " اثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية : "دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الاول ، ص ص ٦٦ - ١١٤ .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المبحان

الحوشى ، محمد ، (٢٠١٧) ، " التأثير المباشر وغير المباشر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة البحوث المحاسبية ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد ٢ ، ص ص ٣٩٣ - ٤٤٤ .

الرابا ، حسين ، المحاميد ، طارق ، (٢٠٢٠) ، " اثر خصائص اعضاء مجلس الادارة على الإفصاح عن المخاطر فى الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة فى بورصة عمان " ، المجلة الاردنية فى ادارة الاعمال ، المجلد ١٦ ، العدد ٤ ، ص ص ٧٩٠ - ٨١١ .

الرشيدى ، ممدوح ، (٢٠١٢) ، " دراسة تحليلية لاساليب تقييم جودة التقارير المالية " ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج ، مجلد ٢٦ ، العدد ٢ ، ص ص ١ - ٦٠ .

السماد ونى ، حمادة ، (٢٠٢٠) ، " اثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الادارة على مستوى الإفصاح الاختيارى عن المخاطر غير المالية مع دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة كفر الشيخ .

الشعراوى ، حسام ، (٢٠١٨) ، " أثر وجود لجنة مراجعة فعالة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة البحوث المحاسبية ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد ٢ ، ص ص ٤٦٥ - ٥٠٤ .

الشيرازى ، عباس ، (١٩٩٠) ، " نظرية المحاسبة " ، دار ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت .

الفولى ، فابقة ، (٢٠١٨) ، " اثر خصائص مجلس الادارة على جودة الارياب كمقياس لجودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية " ، مجلة جامعة جنوب الوادى ، كلية التجارة ، المجلد ٢ ، ص ص ١١٢ - ١٢٧ .

الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية ، ( ٢٠٢١ ) ، قرار رقم (١٠٨) ، ضوابط افصاح المنشآت المقيد لها أوراق مالية بالبورصة المصرية عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة والاثار المالية للتغيرات المناخية.

بدوي ، هبة الله ، (٢٠٢٠) ، " أثر هيكل الملكية ومستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ،

<https://www.researchgate.net/publication>

بركات ، خالد ، (٢٠١٨) ، " توصيف العلاقة بين الإفصاح المحاسبى عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي : دراسة وصفية تحليلية على الشركات السعودية " ، مجلة الفكر المحاسبى ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٢ ، العدد ١ ، ص ص ٦٨٢ - ٧٤٠ .

بوسنه ، حمزه ، (٢٠١٩) ، " التوجه الاستراتيجى الحديث للشركات من خلال تبني معايير GRI للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية واثره على قيمة المنشأة: ادلة من الشركات غير المالية

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

- الفرنسية المدرجة بـ CAC40 " ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، مجلد ٦ ، العدد ٣ ، ص ص ١٨٠ - ١٩٨ .
- جازية ، جيهان ، (٢٠١٨) ، " أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية : دراسة ميدانية " ، مجلة الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٢ ، العدد ٤ ، ص ص ٤٠٤ - ٤٥٩ .
- حافظ ، سماح ، (٢٠١٦) ، " العلاقة التأثيرية بين آليات الحوكمة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على قيمة المنشأة : بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية " ، مجلة الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢٠ ، العدد ٢ ، ص ص ٣ - ٤٨ .
- حرفوش ، أنيسة ، (٢٠١٩) ، " البدائل النظرية لتقييم جودة التقارير المالية : دراسة تحليلية " ، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية ، مجلد ٢ ، العدد ١ ، ص ص ١٧٩ - ٢٠٤ .
- خضر ، هنا ، (٢٠١٤) ، " أثر هيكل الملكية على مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية : دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة " ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية .
- خليل ، على ، (٢٠١٩) ، " تحليل العلاقة بين مدى الخاص M-score الالتزام بأخلاقيات الاعمال وجودة التقارير المالية في ضوء المبادرة العالمية لاعداد التقارير G4 GRI : دراسة تطبيقية " ، مجلة الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٣ ، العدد ٢ ، ص ص ١ - ٦٩ .
- رشوان ، عبدالرحمن ، شرف ، جهاد ، (٢٠١٨) ، " اثر تطبيق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية في تطوير الاطار المفاهيمي لابعاد المحاسبة على التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على المؤسسات المالية المدرجة في بورصة فلسطين " ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة ، العدد ٧ ، ص ص ١ - ٢٠ .
- رضوان ، احمد ، (٢٠١٥) ، " أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات المؤشر المصري لمسئولية الشركات " ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد ١ ، ص ص ١٥٠ - ٢٠٦ .
- رمضان ، محمد ، (٢٠١٩) ، " قياس اثر الإفصاح عن تقارير الاستدامة على جودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية " ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، المجلد ١٠ ، العدد ٣ ، ص ص ٣٧٧ - ٤٠٥ .

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

- رميلي ، سناء ، (٢٠١٦) ، " اثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة الفكر المحاسبى ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٠ ، العدد ٤ ، ص ص ٣٣٠ - ٣٧٤ .
- زروقى ، زينب ، (٢٠١٨) ، " محاسبة التنمية المستدامة واقع وآفاق تطبيقها فى بيئة الاعمال الجزائرية : دراسة لبعض من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
- زيتون ، محمد ، (٢٠١٩) ، " اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة ومستوى الاحتفاظ بالنقدية : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة البحوث المحاسبية ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد ٢ ، ص ص ٢٩٣ - ٣٤٥ .
- سعيد ، ناصر ، أبورية ، احمد ، (٢٠١٧) ، " تقييم مستوى الإفصاح المحاسبى عن المسؤولية الاجتماعية فى المنشآت السعودية " ، مجلة الفكر المحاسبى ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢١ ، العدد ٢ ، ص ص ١٢٦ - ١٥٥ .
- سعيد ، ناصر ، جمعه ، السيد ، (٢٠١٦) ، " اطار مقترح للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة السعودية " ، مجلة الفكر المحاسبى ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٠ ، العدد ٢ ، ص ص ٤٢٩ - ٤٦٩ .
- سمرة ، ياسر ، الزهار ، هانى ، رزق ، اية ، (٢٠١٨) ، " اثر خصائص مجلس الادارة على مستوى التحفظ المحاسبى فى القطاع المصرى المصرى - دراسة تطبيقية " ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، العدد الخامس ، ص ص ١١١ - ١٣٩ .
- شعبان ، سمير ، (٢٠١٩) ، " دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات فى تعزيز جودة تقارير الاعمال المتكاملة " ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت .
- شعبان ، محمد ، (٢٠١٩) ، " اثر الإفصاح المحاسبى عن الاستدامة على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة فى مؤشر مسؤولية الشركات المصرى " ، مجلة البحوث المحاسبية ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد ١ ، ص ص ٣٧ - ٨٠ .
- صالح ، رضا ، (٢٠١٠) ، " العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الارباح وأثرها على جودة التقارير المالية فى بيئة الاعمال المصرية : دراسة نظرية تطبيقية " ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثانى ، المجلد الثانى ، ص ص ٣٧٩ - ٤٣٢ .
- عبدالحليم ، أحمد ، (٢٠١٨) ، " قياس أثر الإفصاح المحاسبى عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة راس المال وقيمة المنشأة: أدلة عملية من الشركات المدرجة فى المؤشر المصرى



دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن العبدان

- للمسؤولية ESG"، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢، ص ص ٣٩٤ - ٤٦٣ .
- عبدالحليم، احمد، أحمد، نبيل، (٢٠١٧)، "دور الإفصاح المحاسبى عن ممارسات التنمية المستدامة فى ترشيد قرارات المستثمرين - دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة فى البورصة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبى، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة، مج ٢١، ع ٢، ص ص ٨٤٨ - ٩٣١ .
- عبدالرحمن، نفين، (٢٠١٦)، " نموذج محاسبى مقترح لتقييم اداء الوحدات الاقتصادية فى ضوء مفهوم التنمية المستدامة"، دراسة تطبيقية فى نشاط البتروكيماويات"، رسالة دكتوراه قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس .
- عبيد، ابراهيم، (٢٠١٠)، " دور الاستثمار المؤسسى فى زيادة درجة التحفظ المحاسبى فى القوائم المالية المنشورة : دراسة نظرية وميدانية على الشركات المقيدة فى السوق المالية السعودية"، الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة فى المملكة العربية السعودية بعنوان " مهنة المحاسبة فى المملكة العربية السعودية وتحديات القرن الحادى والعشرين"، كلية ادارة الاعمال، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٨-١٩ مايو، ص ص ١- ٣٨ .
- عثمان، محمد، (٢٠١٦)، "دراسة أختبارية للعلاقة بين تقارير أداء الأستدامة والأداء المالى والاقتصادي للشركات المساهمة المصرية من منظور تأثير تنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة وهيكمل الملكية"، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٣، ص ص ٢٦٩ - ٣٣٤ .
- عرفه، نصر، مليجى، مجدى، (٢٠١٦)، " الإفصاح عن التنمية المستدامة وجودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية على الشركات السعودية"، الفكر المحاسبى، مصر، مجلد ٢٠، العدد ٤، ص ص ٥١١ - ٥٤٢ .
- على، مصطفى، عبدالله، مصعب، " الإفصاح عن المعلومات المحاسبية فى ظل تطبيق معايير المحاسبة المستدامة : دراسة ميدانية على شركة سيقا للغلال"، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مجلد ١١، العدد ٤٢، ص ص ٩٥ - ١١٩ .
- عمار، دينا، (٢٠١٨)، " اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالى والتشغلي فى البنوك المصرية : دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبى، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٢، العدد ٢، ص ص ١١٢ - ١٢٢ .
- غريب، حسين، (٢٠١٥)، "المؤشر المصرى لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة تحد جديد للمعدين والمراجعين فى ضوء مبادئ الحوكمة : مع دراسة ميدانية"، مجلة الفكر

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن المبحان

- المحاسبى ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ١٩ ، العدد ٤ ، ص ١٠٩ - ١٤٩ .
- فؤاد ، ريمون ، (٢٠١٦) ، " الأثار الايجابية لتقرير الاستدامة : دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية " ، مجلة الفكر المحاسبى ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٠ ، العدد ٤ ، ص ص ١٤١ - ١٩١ .
- فؤاد ، شويكار ، ( ٢٠٢٠ ) ، " أثر المعالجة المحاسبية لعقود الايجار وفقاً للمعيار الدولي لاعداد التقارير المالية IFRS 16 علي جودة التقارير المالية - دراسة تجريبية " ، رسالة دكتوراة ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- محمد ، مجدى ، (٢٠١٧) ، " دور المحاسبة المستدامة فى تحسين المحتوى المعلوماتى للتقارير المالية" ، مجلة الفكر المحاسبى - قسم المحاسبة ، كلية التجارة جامعة عين شمس ، المجلد ٢١ ، العدد ٢ ، ص ص ٦٢ - ١٢٤
- مشابط ، نعمة ، (٢٠١٦) ، " اثر درجة الافصاح عن الاستدامة على الاداء المالى للوحدات الاقتصادية : دراسة تطبيقية على البنوك العاملة فى مصر " ، مجلة الفكر المحاسبى ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٠ ، العدد ٢ ، ص ص ٤٩ - ١٢٣ .
- مليجى ، مجدى ، (٢٠١٤) ، " محددات الافصاح المحاسبى عن المسؤولية الاجتماعية واثره على اداء وسمعة البنوك فى البيئة المصرية دراسة نظرية تطبيقية " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد ٤ ، ص ص ١ - ٨١ .
- نجدية ، فرح ، ( ٢٠١٩ ) ، " اثر الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية علي قرارات التمويل والاقراض : دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية " ، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، العدد الثامن ، ابريل ، ص ص ١٣١ - ١٧٤ .
- هلال ، احمد ، (٢٠١٢) ، " أثر هيكل الملكية وخصائص لجنة المراجعة على ممارسات ادارة الارباح : دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .
- AbuAlia, M., Mardawi, Z., (2021), "The Impact of ownership Structure and Board Characteristics on Corporate Social Responsibility Disclosed by Palestinian Companies", Jordan Journal of Business Administration, Volume 17, No.2, pp.254 – 277.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

AL malkawi, H., (2017), " **ownership structure firm specific factors and payout policy: Evidence from the Gcc region, Corporate ownership and Control**", vol.15, No.1, pp.476-486.

Arshad, R., Abdulrazak, S., (2011), " **Corporate Social Responsibility Disclosure and interaction effects of ownership structure on firm performance**",<https://08104ulcn-1104-y-https-ieeeexplore-ieee-org.mplbci.ekb.eg/document/6088785>.

Edwarda, J., Weichenrieder, A., (2009), "**control rights- Pyramids and measurments of ownership concentration**", Journal of Economic Behavior and organization, vol.72, No.1, pp.489-508.

Holda, A., (2020), " **Using the Beneish M – Score of model: Evidence from non financial companies listed on the warsaw stock exchange "**, Investment Management and Financial Innovations Journal, Volume 17, issue 4, pp.389 – 401.

Khan, F., Nouman, M., (2017), "**Does ownership structure affect firm's performance**" **Empirical evidence from Pakistan Business review**", vol.19, No.1, pp.1-23.

Kukreja, G., Sanjay, M., Sarea, A., Kumaraswamy, S., (2020), "**Beneish M – Score and Altman Z – Score as a catalyst for corporate fraud detection "**, Journal of Investment Compliance, Volume 21, issue 4, pp. 231 – 241.

Lepore, I., Paolne, F., Cambrea, D., (2018), "**Ownership structure investors protection and corporate valuation: the effect of judicial system efficiency in family and non family**", journal of management and governance, vol.22, No.4, pp.1-34.

Petrik, V., (2016), " **Application of Beneish M – Score on selected financial statement "**, Conference Paper, School of Management, Bratislava, pp.1-7.

Razak, I., Yamin, M., Syah, A., (2019), " **Factors affecting the corporate Social Responsibility Disclosure – Case study at PT.Semen Tonasa "**,

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن المبحان

---

IOP Conference Series: Earth and Environmental Science, Volume 235, 1st International Conference on Global Issue for Infrastructure, Environment & Socio-Economic Development 30 August to 1 September 2018, Makassar, Indonesia, <https://08122rzrx-1103-y-https-iopscience-iop-org.mplbci.ekb.eg/article/10.1088/1755-1315/235/1/012074>

Tsoutsoura, Margarita, (2004), " **Corporate Social Responsibility and Financial Performance**", <https://escholarship.org/uc/item/111799p2#autho>  
Turki, A., Sedrine, N., (2012), " **ownership structure, board characteristics and corporate performace in Tunisia**", International Journal of Business and Management, vol.15, No.3, pp 121-132.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/عبد العزيز محسن الصبان

## ملاحق البحث :

### أولاً : قائمة تحليل المحتوى لقياس مؤشرات المسؤولية الاجتماعية:

الإجابة		السؤال
لا	نعم	
		- يوجد لدي المنشأة برامج وسياسات لتطوير وتدريب وتنمية العاملين.
		- تلتزم المنشأة بتوفير مكافآت نهاية الخدمة والرعاية الصحية للعاملين وأسرهم والتأمينات بأنواعها.
		تقوم المنشأة بالتقرير عن كيفية تحسين أمن وسلامة العاملين.
		- لدي المنشأة نظام للترقيات والعداوات والتعيين وسياسات عدم التمييز.
		- يوجد لدي المنشأة خطة مكافأة الموظفين والمشاركة في الأرباح.
		- توفر المنشأة خدمات إسكان للعاملين والنقل .
		-هناك مشاركة في القرارات خاصة بقرارات تطوير المنشأة.
		-تدعم المنشأة العاملين الذين يحتاجون تعليم إضافي.
		يوجد تنوع في البرامج المبكرة للعمل / الحياة من حيث إقتسام الوظائف ، رعاية الأطفال ، ورعاية المسنين.
		تتبع المنشأة تمثيل قوي للمرأة والأقليات وذوي الإحتياجات الخاصة في مجلس الإدارة والإدارة العليا.
		-يوجد برامج لتطوير وتنمية المرأة.
		-يوجد لدي المنشأة سياسة لإستبعاد الأطفال من العمل القسري أو الإجباري.
		-تسعي المنشأة للإمتثال لجميع القوانين التي تنظم إختيار العاملين واستحقاقاتهم.
		-يوجد برامج بالمنشأة تشجع علي تنوع قوة العمل من حيث( العمل ، الجنس ، العرق).
<b>مؤشرات نوعية المنتج</b>		
		- تقوم المنشأة بامراقبة تحسين جودة وأمان منتجاتها وخدماتها.
		- تقوم المنشأة بتحقيق مستويات عالية من رضا العملاء .
		-تلبي منتجاتنا متطلبات العملاء.
		-يوجد لدي المنشأة سياسات لجودة المنتجات والخدمات.
		-يوجد لدي المنشأة سياسات لحماية أمن وسلامة العملاء
<b>مؤشرات البيئة</b>		
		- تقوم المنشأة بالتقرير عن الإمتثال للأنظمة البيئية وللقوانين الملائمة.
		-منتجات المنشأة تحتوي علي تطبيقات / خدمات / خصائص تشجع علي الإستخدام الأفضل للبيئة.
		- المنشأة سباقة في الجهود البيئية ، وحملات التوعية للحفاظ علي البيئة.
		- يوجد لدي المنشأة سياسات لمنع تلوث الهواء والمياه والتخلص الآمن من العوادم والنفايات.
		- هل طورت المنشأة منتجات أو عمليات جديدة من شأنها التقليل اوالحد من الأثر البيئي.

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن الصبان

		- اعتمدت المنشأة علي تكنولوجيا جديدة للحفاظ علي استخدام المياه/ الطاقة.
		- يوجد لدي المنشأة سياسات لخفض الانبعاثات ولتقليل تلوث البيئة وتجميل البيئة.
		- تقوم المنشأة بالتقرير عن المبادرات الخاصة بالحد من الأثر البيئي لنقل منتجاتها .
		- تقوم المنشأة بالتقرير عن المبادرات الخاصة بكفاءة استخدام الموارد وإعادة التدوير وغيرها.
		- يقوم المديرين بإبلاغ العاملين بالقوانين البيئية الملزمة.
<b>مؤشرات المجتمع</b>		
		- توفر المنشأة مساهمات خيرية كافية للجمعيات الخيرية.
		-تقوم المنشأة بالتقرير عن أي تعاون وشراكات مع المدارس المحلية أو مبادرات مع الجمعيات الخيرية (منظمات غير حكومية) التي تركز علي تحسين قضايا الإستدامة ذات الصلة
		-تقوم المنشأة بالتقرير عن أي إعانات أو مساهمات نقدية للمجتمع.
		- تشارك المنشأة في أنشطة تستهدف المجتمع الذي تعيش فيه لتحسين البنية التحتية للمجتمع ورصف الطرق وزراعة الأشجار.
		-تدعم المنشأة الأنشطة الرياضية والثقافية والتعليمية والخدمات الصحية وبرامج محو الأمية.
		-توفر المنشأة برامج تدريب وتأهيل للخريجين الجدد للعمل وخلق فرص عمل جديدة.
		-يوجد تشجيع من المنشأة للموظفين علي الإنضمام للمنظمات المدنية التي تدعم المجتمع.
<b>مؤشرات الطاقة</b>		
		يوجد لدي المنشأة برنامج مناسب لتقليل كمية الفاقد من الطاقة والموارد في الأعمال والتشغيل.
		-تقوم المنشأة بالتقرير عن المبادرات الخاصة باستخدام الطاقة المتجددة ( الشمسية ، الرياح) ومبادرات تخفيض استهلاك الطاقة بشكل عام.

الجدول من اعداد الباحثان وتم الرجوع إلي دراسة ( بركات ، خالد ، ٢٠١٨ ) و دراسة ( عثمان ، محمد ، ٢٠١٦ ) و معايير GRI الخاصة بالموضوعات الأتباعية GRI400

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ عبد العزيز محسن الصبان

## ثانياً : جدول تسجيل البيانات

المؤشر	كيفية قياسه
معدل دوران المدينين DSRI	صافي المدينون للسنة الحالية / المبيعات للسنة الحالية صافي المدينون للسنة السابقة / المبيعات للسنة السابقة
هامش الربح الاجمالي GMI	مبيعات العام السابق - تكلفة البضاعة المباعة للعام السابق / مبيعات العام السابق مبيعات العام الحالي - تكلفة البضاعة المباعة للعام الحالي / مبيعات العام الحالي
جودة الأصول AQI	الاصول المتداولة + ممتلكات والالات + الاوراق المالية / اجمالي الاصول للعام الحالي للعام الحالي ومعدات العام الحالي للعام الحالي
—	—
نمو المبيعات SGI	مبيعات السنة الحالية مبيعات السنة السابقة
الاهلاك DEPI	الاهلاك للعام السابق / (ممتلكات والالات ومعدات العام السابق + الاهلاك للعام السابق) الاهلاك للعام الحالي / (ممتلكات والالات ومعدات العام الحالي + الاهلاك للعام الحالي)
المصروفات الادارية والعمومية للمبيعات SGAI	المصروفات الادارية والعمومية للمبيعات للعام الحالي / صافي المبيعات للعام الحالي المصروفات الادارية والعمومية للمبيعات للعام السابق / صافي المبيعات للعام السابق
الرافعة المالية LVGI	(الخصوم المتداولة + الديون طويلة الاجل) / اجمالي الاصول للعام الحالي للعام الحالي للعام الحالي (الخصوم المتداولة + الديون طويلة الاجل) / اجمالي الاصول للعام السابق للعام السابق للعام السابق
اجمالي المستحقات الى اجمالي الاصول TATA	الدخل من العمليات المستمرة - التدفقات النقدية من العمليات اجمالي الأصول
إستقلالية أعضاء مجلس الإدارة . BIND	متمثلة في عدد المديرين غير التنفيذيين من إجمالي أعضاء مجلس الإدارة
حجم المجلس BSIZE	العدد الإجمالي لأعضاء مجلس الإدارة
الدور المزدوج للمدير التنفيذي للمنشأة CEO DUALITY	الرئيس التنفيذي هو رئيس مجلس إدارة المنشأة، وهو متغير ثنائي Dummy Variable يأخذ (1) لكون الرئيس التنفيذي هو رئيس مجلس إدارة المنشأة ويأخذ (0) لغير ذلك
هيكل	نسبة ملكية المؤسسات الإستثمارية في أسهم المنشأة

دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) ...

د/ رباب حمدي جميل & د/ محمد العزيز محسن الصبان

	الملكية.INSOWN
اجمالي الأصول	حجم المنشأةFSIZE
عدد السنوات منذ التأسيس	عمر المنشأة=Age
تحصل المنشأة علي ١ درجة اذا كان المكتب من ضمن مكاتب المراجعة الكبرى ويحصل علي صفر درجة اذا كان المكتب خلاف ذلك.	حجم مكتب المراجعة AUsize
<u>مبيعات العام الحالي-مبيعات العام السابق</u> × ١٠٠	<u>مؤشرات جودة المنتج :</u> ١- النمو في حجم المبيعات
مبيعات العام السابق	٢- النمو في حجم العملاء
<u>العملاء للعام الحالي-العملاء للعام السابق</u> × ١٠٠	
العملاء للعام السابق	
<u>مبيعات العام الحالي</u> عدد العاملين للعام الحالي	<u>مؤشرات العاملين :</u> ١- حجم المبيعات لكل عامل
<u>الانفاق الصحي للعام الحالي-الانفاق الصحي للعام السابق</u> × ١٠٠	٢- معدل الانفاق الصحي
الانفاق الصحي للعام السابق	
<u>الاجور للعام الحالي – الاجور للعام السابق</u> × ١٠٠	٣- معدل التغير في الأجور
الاجور للعام السابق	
<u>نفقات التدريب</u> عدد العاملين	٤- معدل نفقات التدريب لكل عامل
<u>الأرباح القابلة للتوزيع او المدفوعة</u> عدد الأسهم العادية	٥- النصيب الاساسي للعامل في صافي الربح
<u>تبرعات العام الحالي – تبرعات العام السابق</u> × ١٠٠	<u>مؤشرات المجتمع :</u> ١- مؤشر نمو حجم التبرعات
تبرعات العام السابق	
<u>قيمة برامج خدمة المجتمع</u> × ١٠٠ صافي الدخل	٢- قيمة برامج خدمة المجتمع الي صافي الدخل
<u>تكاليف حماية البيئة</u> × ١٠٠ اجمالي التكاليف	<u>مؤشرات البيئة</u> ١- مؤشر حماية البيئة